رسالة في القراءات (فيما انفرد به رواة الإمام نافع) أبو الحسن علي بن سليمان الفاسي (ت:٧٣٦هـ) وشرحه سعيد بن سليمان السملالي (ت: ٨٢٢هـ) دراسة وتحقيق: أستاذ مساعد

A treatise on readings (with what was unique to the narrators of Imam Nafi') Abu Al-Hasan Ali bin Suleiman Al-Fassi (d. 736 AH) and its explanation by Saeed bin Suleiman Al-Samlali (d. 822 AH) Study and investigation: Assistant Professor

إعداد

ديمة بخش

قسم الدراسات القرآنية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية،

جامعة طيبة، المدينة المنورة

رسالة في القراءات (فيما انفرد به رواة الإمام نافع) أبو الحسن علي بن سليمان الفاسي (ت:٧٣٦هـ) وشرحه سعيد بن سليمان السملالي (ت: ٨٢٢هـ) دراسة وتحقيق: أستاذ مساعد

ديمة بخش

قسم الدراسات القرآنية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني : Deemoo.m@gmail.com

الملخص:

هذا بحث بعنوان: رسالة فيما انفرد به رواة الإمام نافع المدني، وهي منظومة للإمام الحافظ الأستاذ النحوي أبو الحسن علي بن سليمان الفاسي وشرحها الإمام أبو عثمان سعيد بن سليمان الكرامي السملالي.

اعتمدت في بحثي على المنهج الاستقرائي القائم على توثيق القراءات الواردة من المرجع الذي نص عليه الناظم، والترجمة للأعلام الوارد ذكرهم، وبعد الفراغ من دراسته وتحقيقه جاء على هذا التفصيل، مقدمة وقسمين القسم الأول دراسة المؤلف والكتاب، والقسم الثاني تحقيق النص، ثم أتممتها بالخاتمة التي تضمنت النتائج والتوصيات ثم الفهرس، وفي خاتمته خلُصت إلى أهمية تحقيق المخطوطات التي تزخر بها المكتبات وتسهيل الطلبة والراغبين للوصول إليها، واهتمام علماء القراءة في المغرب بقراءة الإمام نافع لانتشارها لديهم خصوصا، وأهمية هذا النوع من التأليف للمتخصص في الدراسات القرآنية واعتماد مؤلفه على كتاب الداني أكسب المخطوط أهمية وعناية.

الكلمات المفتاحية: الإمام نافع، رواة، انفراد، قراءات، السملالي.

A treatise on readings (with what was unique to the narrators of Imam Nafi') Abu Al-Hasan Ali bin Suleiman Al-Fassi (d. 736 AH) and its explanation by Saeed bin Suleiman Al-Samlali (d. 822 AH) Study and investigation: Assistant Professor

Dima Bakhsh
Department of Qur'anic Studies, College of Arts and Human Sciences, Taibah University, Medina, Kingdom of Saudi Arabia.
Email: Deemoo.m@gmail.com

Abstract :
This is a research entitled: A treatise on what was unique to the narrators of Imam Nafi' al-Madani, and it is a collection by Imam al-Hafiz, the grammarian professor Abu al-Hasan Ali bin Suleiman al-Fasi, and explained by Imam Abu Othman Saeed bin Suleiman al-Karami al-Samlali.
In my research, I relied on the inductive approach based on documenting the readings received from the reference stipulated by Al-Nazim, and the translation of the notable figures mentioned above. After completing his study and investigation, I came to this detail, an introduction and two sections, the first section is a study of the author and the book, and the second section is an investigation of the text, then I completed it with the conclusion that It included the results and recommendations, then the index, and in its conclusion I concluded the importance of verifying the manuscripts that libraries abound and making it easy for students and those wishing to access them, and the interest of reading scholars in Morocco in reading Imam Nafi' because of its spread among them in particular, and the importance of this type of writing for the specialist in Qur'anic studies and the reliance of its author on the book of Al-Dani Aksab. The manuscript is important and carefully.

Keywords: Imam Nafi', Narrators, Alone, Readings, Al-Samlali

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكريم المنان، أكرمنا بنزول القرآن، وحفظه من الزيادة والنقصان قال تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩} [الحجر:٩].

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان واهتدى بهديهم على مر العصور والأزمان. وبعد:

من تيسير الله على هذه الأمة أن أنزل القرآن على سبعة أحرف، وجعل قراءاته ورواياته وأسانيده من أعظم القربات لاتصالها بسيد المرسلين، ولقد اهتم علماء القراءات وخصوصا الأئمة القراء نجوم القراءة في الحواضر والأمصار الذين اهتموا بالقرآن ورسمه وضبطه ونقله إلينا متواترًا، ونهجوا في تلاوته وأدائه بقواعده لمن جاء بعدهم منهجا رضيا وصراطا سويا وأخص منهم إمام المدينة النبوية سيد القراء فيها الإمام نافع المدني، إمام أهل المغرب في قراءة كتاب الله من زمانه وإلى يومنا من رواية قالون وورش.

أهمية الموضوع:

تظهر أهمية المخطوط في اختصاصه فيما انفرد به رواة الإمام نافع فذكر فيه ما انفرد به عبد الصمد أبو بكر الأصبهاني عن ورش مما خالفا فيه أبي يعقوب الأزرق عن ورش. واختص أيضًا بما انفرد به القاضي إسماعيل والحلواني عن قالون مما خالفا فيه أبي نشيط، وعلَّل ذلك أن عادة الناس جرت بتقديم روايتهما فهي معروفة فذكر خلافهما مما لا يذكره أكثر الناس.

أسباب اختيار الموضوع:

١-الاهتمام بتحقيق المخطوطات بمنهج علمي يخدم الباحثين، ويكون في متناول المتخصصين والباحثين

٢-صلة هذا التأليف بالقرآن الكريم، وقوة صلته به.

٣-مكانة المؤلف حيث كان مقرئ فاس وكان عارفًا بالقراءات عاكفًا على الإقراء رجلًا صالحًا ورعًا زاهدًا[١]

٤-القيمة العلمية لهذا التأليف فقد اعتمد مؤلفه على كتاب التعريف للإمام للداني مما يكسبه مكانة عظيمة.

٥-اختص فيما انفرد به عبد الصمد أبو بكر الأصبهاني عن ورش مما خالفا فيه أبي يعقوب الأزرق عن ورش.

٦-واختص أيضًا بما انفرد به القاضي إسماعيل والحلواني عن قالون مما خالفا فيه أبي نشيط، وذكر أن العلة من اختصاصه ممن خالف راوية أبي يعقوب الأزرق وروايـة أبـي نشيط إذ جرت عادة الناس بتقديم روايتهما فهي معروفة فذكر خلافهما مما لا يذكره أكثر الناس.

٧-يذكر توجيهًا إعرابيا مختصرًا لبعض الكلمات في أبيات الناظم.

الدراسات السابقة:

من خلال بحثي وحسب علمي- والله أعلم- تبين لي أن هذه الرسالة في قراءة الإمام نافع لم يُسبق أن طُبِعت وحُقِّقَت من قبل.

(١) السفر الخامس من كتاب الذيل (١/ ٢١٧).

خطة البحث:

قسمت البحث إلى: مقدمة وقسمين وخاتمة وفهرس المصادر والمراجع.

المقدمة: وتشمل على أهمية اختيار الموضوع وأسبابه والدراسات السابقة وخطة البحث ومنهجي في التحقيق.

القسم الأول: قسم الدراسة وفيه مبحثين:

المبحث الأول: دراسة كلًا من مؤلف القصيدة وشارحها. وفيه ثلاث مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وولادته ونشأته.

المطلب الثاني: ثناء العلماء عليه ومؤلفاته.

المطلب الثالث: وفاته.

المبحث الثاني: دراسة الكتاب. وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الأول: تحقيق اسم الكتاب ونسبته للمؤلف.

المطلب الثاني: سبب التأليف والمصادر التي اعتمد عليها المؤلف.

المطلب الثالث: منهج المؤلف في التأليف

القسم الثاني: النص المحقق.

ويشمل تحقيق النص (رسالة فيما انفرد به رواة الإمام نافع) وعدد ألواحها (٩).

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

ثم فهرس المصادر والمراجع.

منهجي في التحقيق:

- نسخت النص وفق قواعد الخط الإملائي.
- اتبعت في التحقيق المنهج الإستقرائي في تحقيق النص من المرجع الذي نصَّ عليه الناظم.
- ضبطت من النص ما أُشكل واحتاج للضبط بالحركات، واعتنيت بكتابة الأبيات وضبطها ما أمكن.
- أثبت الآيات القرآنية بالرسم العثماني على ما يوافق رواية حفص عن عاصم من مصحف المدينة المنورة.
- أثبت أرقام كل وجه من لوحات المخطوطة بين معقوفتين ورمزت للوجه الأول بالحرف أ والوجه الثاني بالحرف ب وفصلت بين رقم الوجه وحرفه بخط مائل [١/أ]
- عزوت الآيات إلى سورها وأرقام آياتها في الحاشية، واستغنيت عن تكرار ذلك إذا ذكرها في موضع آخر.
- ترجمت للأعلام عند أول ورود لهم بترجمة مختصرة، واكتفيت بذكر مرجعين إن أمكن.
- صححت أخطاء المتن التصحيفية والسقط في المتن مباشرة، وأشرت إلى ذلك في الحاشية.
- وضحت المفردات الغريبة والمسائل التي تحتاج إلى توضيح وعلَّقت على ما يحتاج إلى تعليق منها، وقد أنقل تعليقا مناسبا للمسألة مع ذكر المراجع.
- ختمت البحث بخاتمة اشتلمت على النتائج وألحقتها بالفهارس.

القسم الأول: الدراسة: المبحث الأول: دراسة المؤلف، الناظم والشارح:

أولا: دراسة (الناظم):

المطلب الأول: اسمه ونسبه ونشأته: علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان أبو الحسن الأنصاري القرطبي مقرئ فاس، مالقي نزل حضرة فاس وأصله من قرطبة، وهو سبط الإمام الفاضل أبي الحجاج يوسف بن محمد بن علي بن مصامد. صهر الشيخ أبي الحسن الصغير، وأحد أشياخه[١].

تلا أبو الحسن بمالقة بالسبع إفرادًا وجمعًا وترًا وشفعًا على شيخنا أبي جعفر بن إبراهيم ابن الزبير ويوسف بن إبراهيم بن أبي ريحانة وأحمد بن عمر الجذامي، وسمع على أبي عمر بن حوط الله تيسير الداني، وروى الشاطبية والتيسير عن الحسين بن عبد العزيز بن أبي الأحوص. قرأ عليه أبو البركات محمد بن محمد بن إبراهيم البلفيقي قاضي الجماعة بغرناطة سنة (٧٢٦هـ) وعبد الله بن أحمد القصري، والشيخ المقرئ الحافظ المعمر أبو عبد الله محمد بن عمر اللخمي.

المطلب الثاني: ثناء العلماء عليه، ومؤلفاته: ومن ثناء العلماء عليه:كان عارفًا بالقراءات عاكفًا على الإقراء رجلًا صالحًا ورعًا زاهدًا.[٢]

ومن مؤلفاته: ألَّف كتابًا في كيفية جمع القراءات، التجريد ومختصره[٣]، والمنافع في قراءة نافع، وترتيب الأداء وبيان الجمع بين الروايات في الإقراء، وتبيين طبقات المد وترتيبها[٤].

---

(١) غاية النهاية (١/ ٥٤٤). الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة (٣/ ١٨٣)؛ معجم المؤلفين (٧/ ١٠٢)؛ سلوة الأنفاس (١٨٢/٣).

(٢) السفر الخامس من كتاب الذيل (١/ ٢١٧).

(٣) وردت هذه المؤلفات مسنده للمؤلف في فهرس ابن غازي تحقيق: محمد الزاهي. دار بوسلامة للطباعة والنشر والتوزيع ص: ٩٧. ولم أقف عليها إن كانت مخطوطة أو مفقودة.

(٤) كتاب مطبوع تحقيق: د. عبد الله محمد اكيك، دار الأمان للنشر والتوزيع المغرب، المعرض الدائم لإصدارات الرابطة المحمدية.

المطلب الثالث: وفاته: وعُمِّر وأسنّ وتوفي بفاس سنة ست وثلاثين وسبعمائة[١] وقد كان أرمى على الثمانين وكانت جنازته مشهودة وأتبعه الناس ثناءً حسنًا كان له أهلًا رحمه الله تعالى ونفعه به.

ثانيًا: ترجمة الشارح:

المطلب الأول: اسمه: أبو عثمان سعيد بن سليمان الكرامي السملالي[٢]، فقيه مالكي، له علم بالأدب. من أهل سوس بالمغرب.[٣]

أسرته: أسرة الكرَّاميين[٤]، وهم الشرفاء أو الصلحاء، ينتسبون إلى ابن العربي المعافري[٥] المدرس المؤلف المتخرج من الأندلس، وكان في أهله أخوة وأبناء وأحفادا وأجداد علماء أجلاء [٦]، ومساكن الكرَّاميين بتازموت من من سملالة، استوطنت هذه الأسرة قرية (تَازْمُوتْ) بالأطلس الصغير بقبيلة إدَاوْ سْمْلال[٧]، جبال جزولة سوس[١]).(إداوْلْتِيتْ)[٢] بسوس بجنوب المغرب، وتعرَفُ تاريخيا بالأسرة الكرامية، وتعرف مَحليا بـ(إكْرُوما)[٣].

---

(١) وقيل: في أواخر شهر ربيع الأول من سنة سبع وعشرين وسبع مئة فيما بلغنا. السفر الخامس من كتاب الذيل (١/ ٢١٧).

(٢) سملالة من سوس بدائرة تيزنيت. إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع (٢/ ٤٢٠).

(٣) الأعلام للزركلي (٣/ ٩٥).

(٤) معلمة المغرب (٦١١/٢).

(٥) ورد في ترجمة أبي بكر المعافري أنَّ سعيدا قال: هو جدنا كان بيني وبينه كذا من الآباء. ويقال كان بينهما عشرة آباء، ويقال أكثر من ذلك. بشارة الزائرين (٣٩-٤٠).

(٦) رجالات العلم العربي في سوس، المختار السوسي(١٤).

(٧) معلمة المغرب ٦١١/٢. وحدة قبيلة في بلاد جزولة، تقع شرق مدينة تزنيت في اتجاه تافراوت، وهي أحد فروع إداولتيت الثلاثة. نقلا من بشارة الزائرين (٣٩).

نشأته: ولد في بيت علم ودين، ولم تلمح المصادر إلى تاريخ ولادته ولا مكانها، ويبدو أنه تلقى تعليمه الأولّي على يد والده أو أعمامه كما هي عادة أهل المغرب قديما وحديثا، وجاء عند المختار السوسي أنه درس بالأندلس وبالضبط بغرناطة على علمائها، ثم عاد بعدها إلى قريته، وحمل لواء العلم في جبال جزولة. في مدرسة تازموت السملالية، وقد تخرّج على يديه جمع من العلماء أبرزهم أبناؤه: يحيى، وإبراهيم، ومحمد، وأحفاده، وغيرهم.

المطلب الثاني: ثناء العلماء عليه:

كانت للفقيه سعيد مكانة عالية. قال الحضيكي: (فقيه زمانه وزاهده وورعه)[٤]، قال البعقيلي: (من أهل بيت علم ودين)[٥]

قال السوسي: (المدرس المؤلف المتخرج من الأندلس، وكان في أهله أخوة وأبناء وأحفادا علماء أجلاء، وكذلك في الأجداد كما يظن)[٦]، قال

=

(١) الجَزُولي: نسبة إلى جَزْولة، بطن من البربر بالغرب ويقال كزولة. لب اللباب في تحرير الأنساب (ص٦٤)، سلم الوصول إلى طبقات الفحول (٤/ ٣١٥).

(٢) هي عبارة عن تجمع سكاني كبير بأرض جزولة يضم ثلاثة قبائل كبرى، وهي سملالة ورسموكة وبعقيلة ويجمع هذه القبائل نفس الأعراف والتقاليد والنمط الاجتماعي السائد بها إلى اليوم. نقلا من وثيقة خاصة كما ورد في بشارة الزائرين (٤٢).

(٣) تعريب كلمة (أكني ايكروما) وهو أكني أوبها الموجود بتافراوت المولود. نقلا من وثيقة خاصة كما ورد في بشارة الزائرين (٤٢).

(٤) طبقات الحضيكي (٥٧٥/٢).

(٥) مناقب البعقيلي (١٩).

(٦) رجالات العلم العربي (١٤)

الرسموكي: (صاحب التأليف العديدة، والتصانيف الشهيرة الشائعة)[١]، في بشارة الزائرين: (مشهور بالبركة والدين المتين، قيل هو آخر من قرأ بالأندلس وبعد ذلك غلب عليها العدو دمرهم الله)[٢]

مؤلفاته: خلّف الإمام سعيد آثاراً جمّةً في الفقه، والحديث، والقراءات، واللغة، وغيرها ومن هذه المؤلفات: مرشد المبتدئين إلى معرفة معاني ألفاظ الرسالة، وإعانة المبتدئين على ألفاظ مورد الظمآن، تعريف معاني الضبط في شرح رسم الخط، شرح البردة، وتقريب الفلاح من اختصار الشراح على ابن الحاجب، شرح على أرجوزة الولدان في الفرض والمسنون، إعانة الصبيان على عمدة البيان، اختصار شرح ابن البنا على منظومه ابن مقرع، شرحه على الألفية (هداية السالك إلى فهم ألفاظ ألفيه ابن مالك)[٣]. شروح على الرسالة والأجرومية والخراز وابن الحاجب.[٤]

المطلب الثالث: وفاته: توفي الإمام سعيد بن سليمان عن سنٍّ عالية وحُسن حال شعبان عام (٨٨٢هـ)[٥]، وقيل (٨٩٩هـ) [٦]، وهو مدفون

(١) الرسموكي (١٩).
(٢) بشارة الزائرين (٤١).
(٣) بشارة الزائرين ٤١، المعسول (٢٣/٧).
(٤) معلمة المغرب (٦١١/٢).
(٥) وفيات الرسموكي (١٨)، طبقات الحضيكي، (٥٧٥/٢).
(٦) درة الحجال فى أسماء الرجال (٣/ ٢٩٩).

بمسجد تازمورت[١] بسملالة مع أولاده الثلاثة المشهورين وامرأته في عرصة واحدة[٢].

المبحث الثاني: دراسة الكتاب:

المطلب الأول: تحقيق اسم الكتاب وتوثيق نسبته إلى المؤلف:

ورد في في صفحة العنوان أنها رسالة في القراءات من غير تعيين اسم معين، وهي قصيدة لإمام الفاسي كما ذكر الشارح: (قال الشيخ الإمام الحافظ الأستاذ النحوي أبو الحسن علي بن سليمان الفاسي) وقال في موضع آخر: أن يغفر الذنوب ويزيلها ويذهبها على المؤلف، وهو علي بن سليمان بن إبراهيم بن سليمان الفاسي رحمه الله تعالى، الذي اعتمد في تأليفه كما صرح على كتاب التعريف للداني وهو مختص باختلاف رواة الإمام نافع

وَبَعْدُ فَالتَّعْرِيف مِنْ مُعْتَمَدِي فِي نَقْلِ مَا أَثْبَتَهُ مِنْ مَقْصَدِي

فأطلقت لها اسم رسالة فيما انفرد به رواة الإمام نافع بما يتناسب مع مضمون القصيدة التي اعتمد فيها الناظم على كتاب التعريف للداني المختص بقراءة الإمام نافع.

وشرحها المؤلف كما ذكر في آخر شرحه إذ قال: (قال سعيد بن سليمان الكرامي: تمّ ما قصدت من بيان معاني هذه القصيدة بحمد الله وحسن عونه)

(١) قرية بإدواسملال مابين تافروت المولد ومركز جمعية إداوسملال بها استقر العلامة سعيد الكرامي وبنى فيها مدرسة علمية كبيرة. منقولا من حاشية بشارة الزائرين (٤٥).

(٢) المعسول ٧-٢٣، رجالات العلم العربي في سوس (١٤).

ورد في نهاية المخطوط: (قال سعيد بن سليمان الكرامي: تمّ ما قصدت من بيان معاني هذه القصيدة بحمد الله وحسن عونه) فهذا يدل أنه شرحه وذيله باسمه.

المطلب الثاني: سبب التأليف:

قال المؤلف: (إذ مقصدي في هذا الكتاب بيان ما انفرد به العتقي، وهو عبد الصمد عن ورش، وما انفرد به أبو بكر الأصفهاني عن ورش، إلى أن قال: (من الذي خالف فيه المذكورين أبي يعقوب في الرواية عن ورش، أعني يوسف بن يسار الأزرق) وقال: (أذكر حكم رواية القاضي إسماعيل وكنيته: أبو إسحاق، وحكم رواية الحلواني، أي: عن قالون، وهو عيسى بن مينا. مما خالفا فيه أبي نشيط) إلى أن قال: (إنما ذكرت لمخالف رواية أبي يعقوب ورواية أبي نشيط إذ جارت عادة الناس بتقديم روايتيهما فهي معروفة في البرية، وغيرها لا أحتاج إليها أن أذكرهما فذكرت خلافهما مما لا يذكر أكثر الناس) وقال: (وهذا الكتاب مصنف للذي عرف رواية أبي نشيط وأبي يعقوب قبله).[1]

المصدر التي اعتمد عليه المؤلف في الكتاب، ومصطلحات المؤلف في كتابه:

التعريف لأبي عمرو الداني قال فالتعريف، أي: فتعريف أبي عمرو ومن معتمدي، أي: اعتمد عليه في نقل ما أثبته أي: في نقل الذي أفرقه وأبينه.

المصطلحات نصَّ عليها المؤلف في منهجه في مقدمة كتابه:

- إذا ذكر تعريفنا فالمراد به: كتاب التعريف لأبي عمرو الداني إذ عليه المعتمد.

١ انظر ص ١٥-١٦-١٧ من هذا الكتاب.

- عبر بالعفيف: عن ورش وقالون حسب ما أمكنه ذلك
- وعبر بالفتى: عن أحمد بن يزيد الحلواني أيضا حسب ما أمكنه
- والكلام: يعني الخلاف[١]، قوله: وبالكلام عن خلاف فيه أي: وعبر بالكلام عن الخلاف لأي الحكم الذي أضفت إليه ذلك الكلام.

المطلب الثالث: منهج المؤلف في كتابه:

لقد تتبعت طريقة المؤلف في كتابه فقد كان منهجه واضحًا، ويمكن تحديد منهجه في كتابه في النقاط التالية:

١- بدأ المؤلف كتابه قبل البدء في بيان منهجه بالحمد والثناء لله بإسمائه وصفات، وثنَّى بالصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن بعده.

٢- بيَّن أنه اعتمد في شرحه على كتاب التعريف للإمام الداني رحمه الله.

٣- ترجم للرواة الذين ذُكِروا في الأبيات عن ورش وقالون.

٤- اختص في شرحه ما انفرد به عبد الصمد أبو بكر الأصبهاني عن ورش مما خالفا فيه أبي يعقوب الأزرق عن ورش.

٥- واختص أيضًا بما انفرد به القاضي إسماعيل والحلواني عن قالون مما خالفا فيه أبي نشيط.

٦- ذكر أن العلة من اختصاصه ممن خالف راوية أبي يعقوب الأزرق ورواية أبي نشيط إذ جرت عادة الناس بتقديم روايتهما فهي معروفة فذكر خلافهما مما لا يذكره أكثر الناس.

٧- بيّن أن هذا الكتاب لمن عَرَفَ رواية أبي يعقوب وأبي نشيط.

٨- صرح بأنه ترك مسائلا عليهما علمت من روايتهما.

---

(١) (اقتفى) أثره و (تقفاه) أي تبعه. مختار الصحاح (٢٥٨).

٩- عبّر في كتابه هذا بلفظ "العفيف" عن ورش وقالون كذلك وبا "الفتى" عن أحمد الحلواني وبا "الكلام" عن الخلاف في أي حكم بقدر ما أمكنه مخافة التطويل والاكثار

١٠-بدأ بأبواب الأصول وذكر العنوان لكل باب، مرتبةً حسب ترتيب مؤلف الأبيات للأبواب.

١١-أتبع أبواب الأصول بباب فرش الحروف وجعله لبيان الكلمات المنفردة المختلفة التي لا تنحصر تحت قانون واحد بمجموعها في باب اختص بها، مرتبة حسب سور القرآن.

١٢-ذكر في نهاية الشرح عدد أبيات هذه القصيدة ١٤٩ بيتًا.

١٣-يذكر الناظم التوجيه الإعرابي لبعض القراءات، والشارح يذكر توجيه بعض الكلمات في قصيدته.

١٤-وضع التشكيل عند كتابة أبيات المؤلف التي شرحها وجعها بلون أغمق.

١٥-بعد الانتهاء من كتابة البيت يبدأ الشرح بقوله: وقوله كذا أي فبذلك نميز البيت من الشرح.

وصف النسخة:

لم أقف إلا على نسخة خطية واحدة اعتمدت عليها في تحقيق هذه الرسالة

كتبت بخط مغربي مقروء عدد الأوراق (٩) مع ورقة الغلاف

وعدد السطور في كل ورقة ٢٨

بقلم مغربي مسطرة كاملة بدون جلد

بعنوان: رسالة للفاسي في علم القراءة

آخرها وقفة كاتب(كتبت بيد المؤلف).مكتبة المغاربة بالأزهر رسالة في القراءات للفاسي الجزء: ١.كتبت بيد شارحها: سعيد بن سليمان الكرَّامي. يوجد حواش وهوامش عبارة عن تتمة أو تصويب.

القسم الثاني: تحقيق النص:

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله.

قال الشيخ الإمام الحافظ الأستاذ النحوي أبو الحسن علي بن سليمان الفاسي:

١-الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَدِيمِ البَاقِي الْوَاحِدِ الْمُهيْمِنِ الْخَلَّاق

قوله: الحمد لله القديم، الحمد[١]) هو الثناء على المحمود بصفاته المحمودة شرعاً، أي: في الشرع، والحمد في اللغة هو المدح، وهو ضدّ الذمّ[٢]،

واللام في قوله لله للاختصاص، وقيل: للملك، والألف من لله آلاء الله، واللام لطفه، واللام الثانية لقاء الله، والهاء تنبيه، فكأنه يقول بآلاء له ولطفه وصل من وصل إلى لقائه فانتبهوا، وقيل: الألف إشارة إلى استغناء الخالق عن الأغيار، والإشارة إلى ما أسدى لأوليائه من فنون الباري، واللام الثانية إلى تحرز الأسرار، والهاء نهاية ما كشفهم بسرّ الأنوار، فمعرفتهم بالألف انقطعوا عن الخلائق، وبلطفه وصلوا إلى الخلائق، وبكشفه سلموا عن العلائق. **قوله:** الكريم معناه الذي لم يسبقه العدم الباقي بلا نهاية، لا يتعقبه الفناء.**قوله:** الواحد معناه الذي لا مثل له. **قوله:** المهيمن أصله المؤيمن فقلبت الهمزة هاء على قياس قولهم: هرقت وأرقت، والمؤيمن[٣]

(١) الحمد: هو الثناء على الجميل من جهة التعظيم من نعمة وغيرها بأن الحمد هو الثناء والمدح. التعريفات (٩٣)، أمالي ابن الشجري ت الطناحي (١/ ٩٥).

(٢) (الحمد) ضد الذم، أو نقيض الذم. المحكم والمحيط الأعظم (٣/ ٢٦٦)، مختار الصحاح (٨٠)

(٣) جمهرة اللغة (٣/ ١٢٧٢)، تاج العروس من جواهر القاموس (٣٦/ ٢٨٥).

معناه: الأمين وهو الصادق وعده، **قوله** [الخلاق][١] المختصّ باختراع الشيء.

٢-نَحْمَدُه الْحَمْد الَّذِي لَا يَفْتَر وَكلُّ قَوْل دُونَهُ فَأَبْتَر

٣-ثُمَّ الصَّلَاة عَدَدَ الْأَوْرَاق عَلَى النَّبِي الْحَسَن الْأَخْلَاقِ

نحمده نثني عليه، الحمد الذي لا يفتر، أي: لا ينقطع العمل ولا [يعايا][٢]، وكل قول دونه أي: دون الحمد فأبتر أي: ناقص الشرف، وأجدر وأبتر بمعنى واحد. **قوله:** ثم الصلاة عدد الأوراق أي: عدد أوراق الأشجار، على النبي مأخوذ من النبوة وبإخبار بالغيوب. **قوله:** الحسن الأخلاق أي: الذي حسنت أوصافه، الأخلاق جمع خلق.

٤-مُحَمَّد نَبِيِّه وَعَبْدِه وآلِهِ وصَحْبِهِ مَنْ بَعْدِه

٥-وَبَعْدُ فَالتَّعْرِيف مِنْ مُعْتَمَدِي فِي نَقْلِ مَا أَثْبَتَهُ مِنْ مَقْصَدِي

قوله: محمد اسم نبي الله، وعبده أي: هو مطيع لله، والعبد مأخوذ من العبادة وهي الطاعة، ويراد بالعبد المملوك طائعاً أو غير طائع. **قوله:** وآل محمد صلى الله عليه وسلم أولاد عليّ وأولاده، قيل والعباس وجعفر وحمزة، ومن فسره بغير ذلك فقد غلط، وهم آله الذين تحرم عليهم الصدقة، وهم الذين يرثونه لولا المانع وهو قوله عليه السلام: (نحن معشار الأنبياء لا نورث، ولا تركنا صدقة)[٣] ، وأصله: أهل، ثم أأل، ثم آل[٤]. **قوله:**

---

(١) سقطت سهوا والله أعلم.

(٢) غير واضحة في المخطوط، ولعل هذا الكلمة تفيد المعنى.

(٣) قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّا مَعْشَرَ الْأَنْبِيَاءِ لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْتُ بَعْدَ مَئُونَةِ عَامِلِي، وَنَفَقَةِ نِسَائِي، صَدَقَةٌ) في بعض النسخ: معاشر. إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (٧٣٠٣) . مسند أحمد ط الرسالة ٤٧/١٦ ح(٩٩٧١).

(٤) سر صناعة الإعراب (١/ ١١٣)

وصحبه المعروف أنه اسم جمع لا مفرد له، وقيل جمع صاحب، وقيل: جمع الجمع، واختلف في أصحابه على أربعة أقوال، قيل الذي رآه وآمن به، وقيل: وأخذ العلم، وقيل: وغزا معه ولو غزوة واحدة، وقيل وغزا معه غزوات.

٦-مَا انْفَرَدَ الْعِتْقِي عَبْدَ الصَّمَدِ[١]) وَالْأَصْبَهَانِي[٢] التَّقِي الْأَسَدِي

٧-عَنْ وَرْشِهِم عُثْمَان[٣] مِمَّا خَالَفَا فِيْهِ أَبَا يَعْقُوبَ أَعْنِي يُوسُفَا[٤])

---

(١)) عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العتقي، أبو الأزهر المصري.أحد الأئمة الأعلام كوالده، وقرأ القرآن وجوده على ورش. قرأ عليه محمد بن سعيد الأنماطي وحبيب بن إسحاق.توفي أبو الأزهر(٢٣١هـ)، معرفة القراء الكبار (ص١٠٧)، غاية النهاية(١/ ٣٨٩).

(٢) محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب، أبو بكر الأسدي الأصبهاني، المقرئ شيخ القراء في زمانه. أخذ قراءة ورش عرضا عن أبي الربيع سليمان ابن أخي الرشديني ومواس بن سهل، قال الداني: هو إمام عصره في قراءة نافع رواية ورش..توفي سنة (٢٩٦هـ).معرفة القراء الكبار (ص١٣٥)، غاية النهاية (٢/ ١٦٩).

(٣) ورش: عثمان بن سعيد بن عبد الله القبطي، أبو سعيد،كان ثقة حجة في القراءة، جوّد ختمات على نافع، وهو الذي لقبه بورش لشدة بياضه، والورش، قرأ على: نافع، وإسماعيل القسط، وحفص عن عاصم، وقرأ عليه: أحمد بن صالح، وأبو يعقوب الأزرق، مات بمصر سنة (١٩٧هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار (٩١)، غاية النهاية (١/ ٥٠٢).

(٤) يوسف بن عمرو بن يسار، ويقال: سيار، أبو يعقوب المدني ثم المصري، المعروف: بالأزرق، ثقة محقق ضابط، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن ورش، وهو الذي خلفه في القراءة والإقراء بمصر، روى القراءة عنه عرضًا: إسماعيل بن عبد الله النحاس، وغيره. مات في حدود سنة (٢٤٠هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار (١٠٦)، غاية النهاية (٢/٤٠٢).

وبعد الحمد لله والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم فالتعريف، أي: فتعريف[١] أبي عمر[٢] ومن معتمدي، أي: اعتمد عليه في نقل ما أثبته أي: في نقل الذي أفرقه وأبينه. قوله: إذ مقصدي في هذا الكتاب بيان ما انفرد به [١/أ] العتقي، وهو عبد الصمد عن ورش، وما انفرد به أبو بكر الأصفهاني عن ورش، والأصبهاني منسوب إلى بلد أصبهان[٣]، واسمه: محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني، وكنته: أبو بكر. قوله: التقي الموصوف بتقوى الله، **قوله:** الأسدي منسوب إلى بني أسد[٤].**قوله:** عن ورشهم أي: عن صحبهم وشيخهم، وورش عثمان بن سعيد. قوله: مما خلفا أي: من الذي خالف فيه المذكورين أبي يعقوب في الرواية عن ورش، أعني يوسف بن يسار الأزرق

٨-ثُمَّ عَلَى الْمَقْصَدِ وَالْبَيَانِي أَذْكُرُوا حُكْمَ الْقَاضِي والْحَلْوَانِي

(١) قال الداني: هذا كتاب أذكر فيه إن شاء الله الاختلاف بين أصحاب أبي عبد الرحمن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني. التعريف (٢٣).

(٢) عثمان بن سعيد بن عثمان الأموي مولاهم، أبو عمرو الداني القرطبيُّ، الإمام العلمُ، المعروفُ في زمانه بأبي الصيرفيِّ، وفي زماننا بأبي عمرٍو الدانيِّ، لنزوله بدانية، لم يكن في عصره ولا بعد عصره أحد يضاهيه في حفظه وتحقيقه، إليه المنتهى في إتقان القراءات، قرأ بالروايات على: خلف بن إبراهيم بن خاقان، وأبي الحسن طاهر بن غلبون، قرأ عليه: أبو داود سليمان بن نجاح، وأبو بكر محمد بن المفرج، جمع علمًا جمًا في مؤلفات منها: كتاب التيسير، وكتاب الوقف والابتداء، مات سنة (٤٤٤هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار (٢٢٦)، غاية النهاية (٥٠٣/١).

(٣) الأصبهاني، نسبة إلى أَصبَهَان: منهم من يفتح الهمزة، وهم الأكثر، وكسرها آخرون، مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها، وهي في إيران اليوم، ومن نسب إلى أصبهان من العلماء لا يحصون. نسبة ومنسوب (٥٥).

(٤) بفتح الألف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة، هذه النسبة الى أسد وهو اسم عدة من القبائل. الأنساب للسمعاني (١/ ٢١٤) اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ٥٢).

٩-عَنْ ابْنِ مِيْنَا عِيْسَى مِمَّا خَالَفَا فِيْهِ أَبَا نَشِيْطٍ إِذْ قَدْ عَرَفَـــــــا

قوله: ثم على المقصد أي: ثم على هذا المقصد وهو البيان، **قوله:** أذكر أي: أذكر حكم رواية القاضي إسماعيل وكنيته: أبو إسحاق[١]، وحكم رواية الحلواني[٢]، أي: عن قالون، وهو عيسى بن مينا[٣].

١٠-فَالْمَرُوْزِي وَاسْمُهُ مُحَمَّد وَهُوَ ابْنُ هَارُونَهم الْمُؤَيـد

١١-إِذْ جَارَت الْعَادة بِالتَّقْدِيم أَيًّا هُمَا يَا صَاح فِي التَّعْلِيم

قوله: المروزي [٤])منسوب إلى مروز على غير قياس، بزيادة الزاي كقولهم: بصري ودهري بكسر الباء وضمّ الدال في النسب إلى البصرة وإلى الدهر، واسمه: محمد بن هارون المروزي[٥]، هذا من شواذّ النسب، **قوله:** المؤيد المقصور الموفق. **قوله:** إذ جارت أي: إنما ذكرت لمخالف رواية أبي

---

(١) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي، أبو إسحاق، الأزدي البغدادي ثقة، روى القراءة عن: قالون وغيره، روى القراءة عنه: ابن مجاهد، وابن الأنباري، سنة (٢٨٢هـ). ينظر: غاية النهاية (١٦٢/١)، تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي (١٤٩/٢).

(٢) أحمد بن يزيد بن ازداذ، ويقال: يزداذ الصفار، أبو الحسن الحلواني، قرأ على: قالون، وهشام بن عمار، قرأ عليه: الحسن بن العباس، والفضل بن شاذان مات سنة (٢٥٠هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار (١٢٩)، غاية النهاية (١٤٩/١).

(٣) قالون: عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى، أبو موسى، مولى بني زهرة، يقال أنه ربيب نافع، وهو الذي لقبه قالون لجودة قراءته، قرأ على: نافع، وأبي جعفر، وقرأ عليه: أحمد بن يزيد الحلواني وغيره، مات سنة (٢٢٠هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار (٩٣)، غاية النهاية (٦١٥/١).

(٤) المروزي: بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الزاى، هذه النسبة إلى مرو وهي المدينة المشهورة بخراسان وهذا أحد ما جاء من النسب على غير قياس بزيادة الزاي. الأنساب للسمعاني (١٢/ ٢٠٧)، جامع الأصول (١٢/ ٩٣٥).

(٥) المروزي، أبو نشيط، قرأ على: قالون، وكان من أجلّ أصحابه، قرأ عليه: أبو حسان، أحمد بن محمد بن أبي الأشعث العنزي، مات سنة (٢٥٨هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار (١٢٩)، سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٣٢٤/١٢).

يعقوب ورواية أبي نشيط إذ جارت عادة الناس بتقديم روايتيهما فهي معروفة في البرية، وغيرها لا أحتاج إليها أن أذكرهما فذكرت خلافهما مما لا يذكر أكثر الناس. **قولـه:** يا صاح له يا صاحبي فرخم، وهذا من شواذّ الترخيم، **قولـه:** التعليم يتعلق بتقدم لأنه مصدر، أي: لتقدمهما في تعليم المبتدي. **قولـه:** [١]وقد أحلت أي: تركت نبذا أي: مسائلاً عليهما على ما علم من روايتهما أي: البرية وغيرها من المنصبات.

١٢-إِذِ الْكِتَاب لِلَّذِي قَدْ عَرِفَا رِوَايَة ابْن هَارُون وَيُوسُفَـــــا

١٣-ورُبَّمَا عَبَـــــرْتُ فِي التَّأْلِيفِ عَنْ وَرْش الْمِصْرِي بِالعفيف

قولـه: إذ الكتاب أي: وهذا الكتاب مصنف للذي عرف رواية أبي نشيط وأبي يعقوب قبله، قوله: وربما عبرت في التأليف أي: في تصنيفي هذا عن ورش والتفسير بمعنى واحد، والعفيف[٢] من العفف وهو استعمال الأوصاف الحسنة ومن الخلق المحمودة، وترك الأخلاق الخسيسة، وحال ورش كذلك.

١٤-وَعَنْهُ عَنْ قَـــالُونَ نَقْتَفِيهِ وَبِالكَلَامِ عَنْ خِلَافٍ فِيه

١٥-وَبِالْفَتَى عَنْ أَحْمدَ الْحَلَوَانِي وذَلِكُمْ بِحَسَبِ الإِمْـكَانِ

قولـه: عن قالون نقتفيه نذكر هذه اللفظة وهي عنه بمعنى عن قالون، والاقتفاء هو الاتباع[٣]، قوله: وبالكلام عن خلاف فيه أي: وعبر بالكلام عن الخلاف لأي الحكم الذي أضفت إليه ذلك الكلام، قوله: وبالفتى أي:

(١) هذا اللفظ لم يرد في البيت الذي هو بصدد شرحه، مما يدل على وجود بيت ساقط في الكتابة.

(٢) الرجل العفيف الطاهر .المخصص (٤/ ٦٥).

(٣) (اقتفى) أثره و (تقفاه) أي تبعه. مختار الصحاح (٢٥٨).

وعبر بالفتى عن أحمد بن يزيد الحلواني، **قولـه:** وذلكم الاصطلاح أيها الطالب أذكره بحسب ما أمكنني.

١٦-مَخَافَةَ التَطْوِيل وَالتَكْثِـــــير وَرَغْبَةَ الإِيْجَازِ وَالتَّقْصِير

١٧-وَنَسْتَمِدُّ العَونَ فِي المَقْصُودِ مِنْ الإِلَهِ الوَاحِدِ المجِــيدِ

قولـه: مخافة أي: اختصرت مخافة التطويل على الطالب وتكثير اللام عليه، وأردت الإيجاز والاختصار، وتقليل اللفظ، **قولـه:** ونستمد العون أي: نستزيد العون، أي: نطلب العون أي: زيادة العون على المقصود، والعون هو [١/أ] التقوية، **قولـه:** من الإله أي: نطلب ذلك من الله تعالى، أي: الخالق المالك المجيد أي: العظيم المنفرد بالجلال والكبرياء.

١٨-وَنَسْتَخِيرهُ تَعَالَى مِنْ زَلَلْ فِيمَا نَوَيْنَاهُ مِنْ قَولٍ أَوْ عَمَل

قولـه: ونستعينه: أي: نسأله العون تعالى، أي: تنزه وتعظم، **قولـه:** من زلل أي: أن نسلم من الزلل، أي من الخطأ، وأصل الزلل في القدم إذا وقعت، فيما نوياه أي: فيما قصدناه بقول أي: أن يسلم من قول باللسان، وعمل بالجوارح.

باب البسملة وميم الجمع

١٩-وَصَاحِبَا الْأَزْرَقِ كَابْنِ مِيْنَا فِي حُكْمِ بَسْمَلَتِهِمْ يَقِيْنَا

٢٠-وَعَنْهُ فِي تَعْرِيفِنَا وَجْهَانِ فِي الْمِيمِ بِالصِّلَةِ وَالْإِسْكَانِ

قولـه: وصاحب الأزرق يعني: عبد الصمد والأصبهاني كابن مينا أي: كقالون في حكم بسملتهم بين السورتين[١]، **قولـه:** يقيناً أي: أيقن ذلك

---

(١) مذهب قالون (ابن مينا) كما ورد في كتاب التعريف للداني: قرأ الباقون وورش من رواية عبد الصمد والأصبهاني بالتسمية في جميع القرآن، إلا بين الأنفال وبراءة، فإنه لا خلاف في ترك التسمية بينهما. التعريف (٤٣).

وقد استخدم الداني لفظ التسمية لأنه يريد: أن يبين مذاهب القراء في المواطن التي =

يقيناً أيها الطالب. **قوله:** وعنه أي: عن قالون في تعريفنا الذي صنفه له أبا عمر وجهان[١]: أحدهما: الصلة في جميع القرآن، إلا قبل همزة الوصل، وسيأتي الوجه الثاني بإسكان الميم في جميع القرآن إلا قبل همزة الوصل، وسيأتي أن الميم يجب ضمها قبل همزة الوصل من غير صلة لالتقاء الساكنين[٢].

٢١-لَكِنَّمَا المَوْصُــوفُ بِالْحَلْوَانِي فِي ضَمِّهَا عَنْهُ طَرِيقَتَــانِ

٢٢-فَالْحَسن الجَمَّال نَجْلُ مَهْرَان يَصِلُهَا حَيْثُ أَتَتْ فِي القُرْآنِ

قوله: لكن ما الموصوف أي: لكن الموصوف وما زائدة، وتمنع العمل على المشهور، **قولـه:** في ضمها أي: في ضم ميم الجمع عنه أي عن الحلواني طريقتان، **قوله:** فالحسن الجمال الطريقة الأولى للحسن الجمال بن

=

يذكرون فيها اسم الله تعالى الذي قد ثبت واستقر أنه سمى به نفسه فقال: {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} وعبر الشيخ والإمام بالبسملة بدل التسمية. الدر النثير والعذب النمير (١/ ١١٧).

(١) كان إسماعيل والمسيبي وقالون يخيرون بين ضم ميم الجمع واسكانها في جميع القرآن. التعريف (٤٤).

(٢) ولا خلاف بينهم في ضم الميم مع الساكن في حال الوصل، كقوله تعالى: {عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ} {عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ}، {وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ} وشبهه. التعريف (٤٦).

مهران[١]، عن الحلواني وهي أنه يصلها حيث جاءت في القرآن إلا عند همزة الوصل[٢].

٢٣-وَالْوَاسِطِيّ أَبُو عَوْنٍ سَكّنَا حَيْثُ أَتَتْ فِيهِ سِوَى أَمَاكِنَا

٢٤-عِنْدَ رُؤُوسِ الآي مَا لَمْ يَحِلْ مَا بَيْنَهُا وَبَيْنَهَا مِنْ حَائِـــل

قوله: والواسطي أبو عون[٣] سكنا ميم الجمع حيث أتت في القرآن عن الحلواني، إلا أماكن إلا مواضع ثلاثة[٤])، تذكر الآن والواسطي منسوب إلى واسطة وهي مدينة بالعراق، ثم بين الأماكن فقال: عند رؤوس: المكان الأول: قبل رؤوس الآي، نحو:{فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ} يصلها ما لم يحل بينها وبين رؤوس الآي حائل[٥] وسيأتي. **قوله:** من حائل أي: من زائد في اسم

(١) الحسين بن علي بن حماد بن مهران الرازي، الجمال الأزرق المقرئ؛ قرأ على: أحمد بن يزيد الحلواني وأحمد بن الصباح بن أبي سريج، قرأ عليه: ابن شنبوذ، وأحمد بن محمد الرازي، مات في حدود سنة (٣٠٠هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار (١٣٧)، غاية النهاية (٢٤٤/١).

(٢) يقول الداني: وخُيِّرت عند قراءتي لهم فاخترت الضم وبه قرأت. ورد في الحاشية: وأما رواية الحلواني عن قالون طريق ابن مجاهد عن الحسن بن مهران الجمال، وعن غيرهما الضم. التعريف (٤٤).

(٣) محمد بن عمرو بن عون بن أوس بن الجعد أبو عون وأبو عمرو وأبو عثمان السلمي الواسطي، عرض على أحمد بن يزيد الحلواني عن قالون وغيره، مات أبو عون قبل السبعين ومائتين قاله أبو عبد الله الحافظ، وقيل غير ذلك. غاية النهاية (٢/ ٢٢١).

(٤) وقرأت في رواية أبي عون عن الحلواني عن قالون بضم الميم عند الهمزة وعند الميم وعند آخر الفواصل سكنها فيما عدا المواضع الثلاثة فعند الهمزة وعند الميم وعند الفواصل. التعريف (٤٥).

(٥) عند آخر الفواصل ما لم يحل بينها وبينهن حائل. التعريف(٤٥)

الفاعل لا يتعلق بشيء. **قوله:** وهمزة القطع المكان الثاني قبل همزة القطع، {بِأَنَّهُمْ ءَامَنُواْ} يصلها أيضاً. **قوله:** وميم فصلا أي: المكان الثالث عند ميم فصلا بين، والألف في فصل زائدة لإطلاق القافية، يعني: قبل ميم أخرى نحو: {إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ} فإن الواسطي يصل ميم الجمع في الأماكن الثلاثة، وعنى: الطريقة الثانية عن الحلواني. **قوله:** والحائل المذكور أنه يمنع الصلة ويجب الإسكان، قالوا: أي: قال القراء، من نحو:{ٱلَّذِينَ هُمْ فِى خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾}[الطور] ولا، نحو: {وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} [يونس:٥٥].

٢٥-وَهَمْزَةُ الْقَطْعِ وَمِيْمٍ فصّــلا وَالحَائِلُ المَذْكُور قَالُوا فِي وَ لَا

٢٦-وَالعَدَدُ المَدنِي فَادْرِ المُقْتَفِر وَأَمَّا غَيرَهُ فَلَيْسَ يُعْتَبــــــــر

قولـه: والعدد البيت، يعني إن أردت رؤوس الآي فانظر في كتاب عدد الآيات واعتبر منه عدد المصحف المدني الأخير(١)، فهو المقتفر أي: المتبع المختار عندهم، وأما غير عدد المدني الأخير فليس يعتبر، أي لا يختار، والمصاحف التي يعتمد عليها في عدد الآيات ستة: وهي المدني الأول(٢)، والمدني الأخير، والمكي(٣)، والكوفي(١)، والشامي(٢)،

(١) المدني الأخير: هو ما يرويه إسماعيل بن جعفر عن يزيد وشيبة بواسطة نقله عن سليمان بن جماز. وعدد آي القرآن عنده ٦٢١٤. البيان في عد آي القرآن (٧٩)؛ الفرائد الحسان في عد آى القرآن (٢٦).

(٢) هو ما يرويه نافع عن شيخيه أبي جعفر -يزيد بن القعقاع- وشيبة بن نصاح، قال محمد بن عيسى جميع عدد آي القرآن في المدني الأول ٦٢١٧ آية وهو العدد الذي رواه أهل الكوفة عن أهل المدينة لم يسموا في ذلك أحدا بعينه يسندونه إليه. البيان في عد آي القرآن (٧٩)؛ الفرائد الحسان في عد آى القرآن (٢٥).

(٣) قال الفضل وعدد آي القرآن في قول المكيين ٦٢١٩، وفي قول أبي بن كعب =

والبصري[٣]، واختلفوا في لآيات يسيرة فعدها بعضهم ولم يعدها البعض[٤]، انظر كتاب العدد لعلي بن سليمان [٥][٢/أ].

٢٧-وَفِي سِوَى التَّعْرِيفِ بِالْإِسْكَانِ لَا غَيْر لِلْقَاضِي وَالْحَلْوَانِي

٢٨-وَكُلّمَا ذَكَرْتُهُ يَكُـــــــونْ إِنْ لَمْ يَجِئْ مِنْ بَعْدِهَا سُكُون

قوله: وفي سوى التعريف يعني وذكر أبو عمرو في غير التعريف رواية بإسكان ميم الجمع كلها للقاضي إسماعيل[٦] والحلواني[١]، **قوله:**

=

٦٢١٠. البيان في عد آي القرآن (٧٩).

(١) جميع عدد آي القرآن في قول الكوفيين خاصة ٦٢٣٦ وهو العدد الذي رواه سليم والكسائي عن حمزة وأسنده الكسائي إلى علي رضي الله عنه وذكر سليم أن حمزة قال هو عدد أبي عبد الرحمن السلمي ولا أشك فيه عن علي إلا أني أجيز عنه.البيان في عد آي القرآن (٨٠)؛ الفرائد الحسان في عد آى القرآن (٢٦).

(٢) هو ما رواه يحيى الذماري عن عبد الله بن عامر، اليحصبي عن أبي الدرداء وينسب هذا العدد إلى عثمان بن عفان -رضى الله عنه- وعدد الآي فيه ٦٢٢٧ وقيل: ٦٢٢٦.البيان في عد آي القرآن (ص٨١)؛ الفرائد الحسان في عد آى القرآن (٢٦).

(٣) هو ما يرويه عطاء بن يسار وعاصم الجحدري. وهو ما ينسب بعد إلى أيوب بن المتوكل. وجميع عدد آي القرآن في عدد البصريين ٦٢٠٤ وهو العدد الذي عليه مصاحفهم حتى الآن. البيان في عد آي القرآن؛ (ص٨٠)، الفرائد الحسان في عد آى القرآن (٢٦)

(٤) البيان في عد آي القرآن (٦٧، ٧٩).

(٥) بعد البحث لم أجد كتاب بهذا الأسم، لعله أراد كتاب البيان في عد أي القرآن للداني.

(٦)) ولا أمنع الإسكان وبه قرأت على أبي الفتح في رواية القاضي عنه. ينظر مفردة السبع (١٢٠).

لاغير الإسكان جاءت في هذه الرواية، **قوله:** وكلما ذكرته يعني جميع ما ذكرته بإسكان ميم الجمع، ووصلها بالواو ما لم يكن من بعدها، أي: من بعد ميم الجمع سكون من بعد همزة الوصل، فإن كان بعدها هذا وجب ضمها لالتقاء الساكنين نحو:{هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ} {هُـمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ} ولا تمكن الصلة هنا لئلا يلتقي ساكنان(٢).

باب المد والقصر

٢٩-وَيَقْصَرُ الْمُنْفَصِـــل الحَلْوَانِي وَالْقَاضِي عَنْ عِيسَى وَالْأَصْبَهَانِي

٣٠-وَفِي السُّكونِ العَارض الْكَلَام وَقْفًا وَلَو تَعَاقَبَ الإِشْمَـــــــام

قوله: ويقصر البيت، يعني اختلف في المد المنفصل عن قالون وورش فبين المؤلف ذلك، فقال: ويقصر الحلواني والقاضي إسماعيل المدّ المنفصل عن قالون يعني: روياه عن قالون بالقصر(٣)، وهو الطبيعي، ومفهومه أن أبا نشيط رواه بالإشباع عن قالون، والأصبهاني عن ورش(٤)، ويشبعه غيره من رواية ورش، نحو: { بِمَآ أُنزِلَ }أو{ مَّآ أُخۡفِيَ} **قوله:**

=

(١) روى ابن جبير عن أصحابه عن نافع إسكان الميم في جميع القرآن، وبذلك قرأت في رواية الحلواني عن قالون. جامع البيان (١/ ٤١٥).

(٢) التعريف :٤٦.

(٣) وقرأ الباقون وورش في رواية الأصبهاني بزيادة التمكين في المتصل خاصة وبتركه في المنفصل. التعريف (٦٠) . ومفهومه أن قالون له القصر في المنفصل.

(٤) كان ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد يمكن حروف المد واللين الثلاثة إذا لقيهن الهمزات في المتصل والمنفصل سواء. وقد أقرأني أبو الحسن بن غلبون عن قراءته في رواية أبي نشيط عن قالون بغير تمييز بين المتصل والمنفصل. التعريف(٦٠).

وفي السكون العارض يعني وفي المد لأجل سكون الوقف الكلام عن نافع[١]، أي: الخلاف بالقصر والتوسط والإشباع لقالون وورش، والمشهور الإشباع اعتداداً بالعارض، والقصر لترك الاعتداد، والتوسط لتعارض الدليلين،[٢] **قوله:** تمييز التقدير في وقف السكون العارض الكلام، أي: الخلاف. **قوله:** ولو تعاقب الإشمام تأكد، أي: ولو أشار القارئ بعد السكون للخلاف باقي، وهذا ما لم يكن الموقوف عليه همزة أو سكوناً خالصاً بالوقف[٣]، فيجب الإشمام[٤]، نحو: {وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ} [الطلاق:٤] بسكون الياء لصاحب التسهيل؛ لأن الهمزة توجب المدّ والسكون في هذين من لزومه واختصاصه بالوقف[٥].

---

(١) نافع بن عبد الرحمن ابن أبي نعيم المدني، مولاهم أبو رويم؛ أحد القراء السبعة الأعلام، أخذ القراءة عرضًا عن جماعة من تابعي أهل المدينة، منهم: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وأبو جعفر القارئ، وشيبة بن نصاح، وروى القراءة عنه عرضًا وسماعًا عيسى بن وردان، وقالون، وورش، أقرأ الناس دهرًا طويلاً نيفًا عن سبعين سنة، وانتهت إليه رئاسة القراءة بالمدينة وصار الناس إليها، مات سنة (١٦٩هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار (٦٤)، غاية النهاية (٢/٣٣٠).

(٢) فأهل الأداء مختلفون في زيادة التمكين لحرف المدّ في ذلك: فمنهم من يزيد في تمكينه وإشباعه، ومنهم من يزيد في تمكينه يسيرا ولا يبالغ في اشباعه، ومنهم من لا يزيد في تمكينه على الصيغة. ينظر:جامع البيان (٢/ ٥٠١)

(٣) ووجه امتناع الإشارة في ذلك أن هذه الحروف وشبهها أصلها السكون جامع البيان (٢/ ٨٣٣)

(٤) التعريف (٦١)؛ جامع البيان (٢/ ٥٠٠-٥٠٢).

(٥) وإذا وقعت حروف المدّ واللّين الثلاثة قبل أواخر الكلم الموقوف عليهنّ، وسكن للوقف أو أشمت حركة المرفوع والمضموم منهنّ وسواء كان حرف المدّ مثبتا في الخط على اللفظ أو محذوفا منه استخفافا أو كان مبدلا من همزة ساكنة أو من =

٣١-وَالْوَقْفُ عَنْ كُلّ بِشَكْلٍ عَارِضِ بِالْرَّوُمِ مِثْلَ الْوَصْلِ لَا مُعَارِض

٣٢-وَلِدَى مِيْمِ اللهِ خُلْفُ الْكُـــــلِّ وَالْعَنْكَبُوت عِنْدَ أَهْلِ النَّقْــلِ

والوقف عن كلّ البيت، يعني: الوقف بالروم وهو تضعيف الحركة وتهيينها حكمها كالوصل، فيجب القصر في غير المهموز فلا يرى الروم في المهموز(١)، وهذا متفق عليه، وهو بمعنى قوله: عن كلّ. **قوله:** بشكل عارض يعني: بحركة ضعيفة، **وقوله:** عارض أي: حادة ضعيف بسبب الروم، ولا يريد الحركة العارضة في السكون نحو: {قُلِ ٱللَّهُ} {لَمۡ يَكُنِ ٱلَّذِينَ} إذ لا روم في هذين، بل يجب الوقف بالسكون.

واختلف في {يَوۡمَئِذٖ} و{حِينَئِذٖ} لا روم فيهما لعروض الكسرة لالتقاء الساكنين، سكون الذال وسكون التنوين، وتقدير انفصال عدم التنوين، والشاذّ جواز الروم لاتصال إذ مع التنوين كلمة واحدة. **قوله:** لا معارض يعارضك فيما ذكرت لك، ولا منازع ينازعك فيه. **قوله:** ولدى ميم الله خلف الكلّ يعني: في مدّ ميم الله في الوصل خلاف لجميع رواة نافع، بالقصر

=

غيرها، فأهل الأداء مختلفون في زيادة التمكين لحرف المدّ. جامع البيان (٢/ ٥٠٠- ٥٠١)

وهذا كله أيضا ما لم يكن الحرف الموقوف عليه همزة وحرفا مدغما، فإن كان همزة أو حرفا مدغما فلا خلاف بينهم في زيادة التمكين والإشباع لحرف المدّ من أجلها؛ لأنهما يوجبان ذلك له في حال التحقيق والوصل. جامع البيان (٢/ ٥٠٢)

(١) قال أبو عمرو: فإن وقف على أواخر الكلم بالرّوم امتنعت الزيادة والإشباع لحرف المدّ قبلهنّ؛ لأن روم الحركة حركة وإن ضعفت، وزال معظم صوتها، وخفّ النطق بها؛ وذلك من حيث يقوم في وزن الشعر الذي هو مبنى قيامها، فكما يمتنع الزيادة لحرف المدّ مع تحقيقها، كذلك تمتنع مع توهينها. جامع البيان (٢/ ٥٠٢)

والتوسط والإشباع، والمشهور الإشباع تركاً للاعتداد بالعارض[1]، **قوله:** والعنكبوت يعني وفي الميم من قوله تعالى: {الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ} خلاف عند أهل النقل، رواة ورش، والمشهور الإشباع تركاً للاعتداد بالعارض، وهذا كله في الوصل، ولا إشكال في الإشباع في الوقف، وعدم النقل في الوقف،[2] ثم بين الخلاف في الميمين فقال:

٣٣-بِالطُّولِ أَوِ بِالْإِشْبَاعِ [٢/ب] وَالقَصْرِ وَمَا بَيْنَهُمَا [3]

وهو التوسط، وهذا الخلاف في مدّ لام ألم في حال الإدغام، والتشبيه في مطلق الخلاف وعدد الأقوال، ولدى بدل المجرور.

٣٤-بِالطُّوْلِ وَالْقَصْرِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَهَكَذَا فِي لَامِهِ إِنْ أُدْغِمَا

٣٥-أَعْنِي فِي تَفْصِيلِه فِي التَّعْلِيم وَفَقْدِه عَلى الَّذِي فِي الْمِيْم

قوله: أعني في تفصيله يعني: الخلاف في تفضيل الإشباع بالقصر إلى إدغام الميم وإظهارها، فاختلفوا بين الإشباع لسكون المدغم أبلغ ولسكون المظهر أبلغ، والتساوي، والخلاف في سكون الميم وغيره نحو:

---

(١) فأما الميم من قوله: {الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ } [آل عمران:١-٢].على رواية ورش عن نافع، فاختلف أصحابنا أيضا في زيادة التمكين للياء قبله فقال بعضهم: يزاد في تمكينها ويشبع مطّها لأن حركة الميم عارضة؛ إذ هي للساكنين في آل عمران وحركة الهمزة في العنكبوت، والعارض غير معتدّ به وقال آخرون: لا يزاد في تمكين الياء في ذلك إلا على مقدار ما يوصل به إليها لا غير؛ لأن ذلك إنما كان يجب فيهما مع ظهور سكون الميم، فلما تحرّكت امتنعت الزيادة، بعدم موجبها؛ فعاملوا اللفظ واعتدّوا بالحركة. جامع البيان (٢/ ٥٠٥)

(٢) وحركة الهمزة في العنكبوت عارضة، والعارض غير معتدّ به، فكأنّ الميم ساكنة لذلك فوجب زيادة التمكين للياء قبلها، فعاملوا الأصل وقدروا السكون. ينظر: جامع البيان (٢/ ٥٠٥).

(٣) هنا ذكر جزء من البيت وأتم شرحه ثم بعد انتهاء الشرح ذكر البيت كاملا.

{صٓ}[ص:١]، { وَمَحۡيَايَ} [الأنعام:١٦٢]، هذا هو. **قوله:** في تفصيله أي: اختلف في تفصيل المد لأجل إدغام السكون وإظهاره، **قوله:** في التعليم تتميم للبيت، أي: في تعليم المبتدئ، **قوله:** وفقده أي: وعدم التفضيل وهو التساوي في المدّ المدغم وغير المدّ المدغم وهو القول الثالث، **قوله:** على الذي في الميم يعني: اختلف في تفصيل مد لام إن أدغم في الميم وتفصيله ورواته على الذي في ميم غير المدغم وعكسه وعدم التفصيل وهو التساوي.

٣٦-وَصَاحِبُ الْأَزْرَقِ كَابْنِ مِيْنَا فِي بَابِ سَـــوْءَاتِ وَ ءَامِنِيْنَا

٣٧-وَعَنْهُم الثَّلَاثـــــــــة الأَقْوَالِ وَفْقًا بِرَيْب سَوْفَ فِي المِثَال

قولــه: وصاحب الأزرق أي: عبد الصمد والأصبهاني كابن مينا كقالون في قصر المدّ في باب { سَوۡءَٰتِهِمَا }، يعني: في باب حرفي اللين وهما الواو والياء الساكنان بين فتحة وهمزة نحو: { سَوۡءَٰتِهِمَا }[(١)]، وهما كقالون أيضاً في قصر المدّ في باب تقديم الهمزة على حرف المدّ، ثبتت الهمزة أو تغيرت كـ { ءَامِنِينَ } و {مَنۡ ءَامَنَ}[(٢)]، والأزرق يوسط المدّ في {ٱلۡبَآئِسَ} [الحج:٢٨]، وشريح وأصحابه يشبعون في{ٱلۡبَآئِسَ }[(٣)] **قوله:**

---

(١) قرأ ورش في رواية أبي يعقوب بتمكين الياء والواو يسيرا اذا انفتح ما قبلهما وكانا مع الهمزة في كلمة واحدة ...إلى أن قال: وورش في رواية عبد الصمد والأصبهاني بغير تمكين. التعريف (٧٥).

(٢) والباقون يمكنون ذلك من غير زيادة. والباقون من أصحاب ورش: داود، وأحمد، ويونس، والأصبهاني، وأصحابهم لا يمدّون شيئا من ذلك، ولا يمكّنونه وبالله التوفيق. التعريف(٦١)؛ جامع البيان (٢/ ٤٩٨).

(٣) كان ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد يمكن حروف المد واللين الثلاثة إذا لقيهن الهمزات في المتصل والمنصل سواء زيادة من غير إفراط ...، وقرأ الباقون وورش في رواية الأصبهاني بزيادة التمكين في المتصل خاصة. التعريف (٦٠).

وعنهم أي: عن قالون وورش ورواتهما الثلاثة الأقوال المتقدمة[١] في سكون الوقف بعد حرفي اللين، نحو:{ سَوْفَ } و { رَيْبٍ } هما ليس فيه همزة[٢]، **قوله:** وأما إن كان السكون قبل همزة نحو: { شَيْءٍ }، و { سَوْءَاتِهِمَا}، فأبو يعقوب يوسط في الوصل، ويوسط ويشبع في الوقف،[٣] ولصاحبيه ثلاثة أقوال في الوقف غير الهمز، وابن شريح الإشباع في الوصل والوقف، **قوله:** في المثال أعني: في هذا المثال وهو بدل من قولهم بريب أي: وعنهم الثلاثة الأقوال في هذا المثال

قوله: الأقوال الثلاثة تضاف ذلك الألف واللام إلى الذي فيه الألف واللام في أسماء العدد على قول الكوفيين، ومنعه البصريون، والتقدير: الثلاثة الأقوال[٤].

٣٨-وَهَكَذَا الْأَقْوال فِيمَا نَبَرَا مِنْهُ، وَيُوسُفٌ عَلَى الْأَصْلِ جَرَى

قوله: وهكذا الأقوال يعني: وهذا الأقوال الثلاثة فيما نبرا أي: فيما همز منه، أي: من الساكن بعد حرفي اللين، هذا إشارة إلى ما بينه من التفصيل. **قوله:** ويوسف على الأصل جرا: يوسط في الوقف على الهمز كما يوسط في الوصل، وله الإشباع في الوقف، ولا يقف بالقصر كما

(١) يعني وفي المد لأجل سكون الوقف الكلام عن نافع، أي: الخلاف بالقصر والتوسط والإشباع لقالون وورش، والمشهور الإشباع اعتداداً بالعارض، والقصر لترك الاعتداد، والتوسط لتعارض الدليلين، ينظر باب المد والقصر من هذا الكتاب.

(٢) زرد عن الوهراني نقلا من التعريف عن أبي عمرو الداني: وفي الوقف يجري ما تقدم فسألا. التعريف (٧٥).

(٣) وتفرد ورش في رواية أبي يعقوب بزيادة التمكين قليلا لحروف المد واللين إذا تقدمهن الهمزات والباقون يمكنون من غير زيادة. التعريف (٦١).

(٤) ارتشاف الضرب، أبي حيان (٧٦٣/٢).

لا يصل، وسكت المؤلف عن تسوية شريح بين الوصل والوقف في الإشباع؛ لأنه يصل به، فيجب أن يقف به.

باب الهمز المفرد

٣٩-عِيْسَى عَلَى الْأَصْلِ أَتَى مُحَقِّقَا إِلَّا لَدَى الْمُؤْتَفِكَاتِ مُطْلَقَا

٤٠-وَلِأَبِي عَونٍ بِهَا الْوَجْهَـــــانِ حَكَاهُمَا الْحَافِظُ أَعْنِي الدَّانِي

قوله: الهمز المفرد يعني في موضع الفاء والعين واللام، بدأ بالساكنة في موضع الفاء فقال: عيسى أي: مذهب قالون تحقيق للهمزة على الأصل، نحو: {يَأْتِيَ}، {وَيُؤْتُونَ}، والإيتاء، قوله: إلا لدى {وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ} مطلقا

إلا في لفظ {وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ} [٣/أ] يعني مفردا نحو: {وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ} [النجم:٥٣]، وجمعاً نحو: {وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ بِٱلْخَاطِئَةِ} [الحاقة:٩] [(١)]، فلأبي عون عن قالون بها في {وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ} المؤتفكات مفردا أو جمعاً الوجهان، التحقيق والبدل ذكرهما عنه الحافظ أبو عمرو الداني[(٢)].

٤١-وَالْعِتْقَي أَبْدَلَ كَالْأَزْرَقِ وَالْخُلْفُ فِي بَابِ الايوَا لِلْمُتقِي

قوله: والعتقي أبدل كالأزرق يعني: وعبد الصمد العتقي والبدل فاء الفعل الساكنة، قوله: والخلف في باب الإيواء للمتقي أي: لعبد الصمد،

---

(١) تابع الحلواني عن قالون ورشا على ترك الهمزة في قوله { وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ} في براءة والحاقة {وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ} في والنجم. وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة لفاءات الأفعال وغيرها في جميع القرآن. التعريف (٥٢).

(٢) واختلف الرواة عن قالون في قوله{وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ} و { وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ} مفردا وجمعا منهم من قال بالهمز ومنهم من قال بغير همز، لأن الحلواني نصّ على ذلك في كتابه بغير همز واختار أبي عمرو القراءة بغير همز فقال: وبذلك قرأت وبذلك آخذ. ينظر: جامع البيان (٢/ ٥٥٩، ٥٦٠)

والإيواء خمسة: {تُؤۡوِيهِ}[المعارج:١٣]، { وَتُؤۡوِيَ إِلَيۡكَ} [الأحزاب:٥١]، {مَأۡوَىٰهُمۡ } {مَأۡوَىٰكُمُ} {فَأۡوُۥاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ }، فرواها العتقي بالتحقيق والبدل[١]، ورواها أبو يعقوب بالتحقيق[٢] بالهمز والأصبهاني يبدل الخمسة،[٣] ورواه بالإدغام في { تُؤۡوِيهِ ﴿١٣﴾} و{ وَتُؤۡوِيَ إِلَيۡكَ}[٤]، ثم شرع في بيان الأصل عن ورش، في هذا الباب فقال:

٤٢-فَكُلُّ هَمْزٍ سَاكِنٍ قَدْ جَاء مُتَصِلًا مُنْفَصِلًا سَوَاء

أي: في حال حكم الهمز سواء مساوي في الحكم، في حال حكمه كونه [اسم أو فعل] في وسط الكلمة وفي طرفها قوله سواء راجع إلى الفاء، نحو: رأيت وهو عين الفعل ولامه وفاؤه.

٤٣-فَكُلِّ هَمْزٍ سَاكِنٍ قَدْ جَاء مُتَّصِلًا مُنْفَصِلًا سَوَاء

٤٤-فِي اسْمٍ وَفِعْلٍ وَسَطًا أَوْ طَرَفًا عَيْناً مِنْ الفِعْلِ وَلَامِهِ وَفَا

٤٥-يُبْدِله الأَسَدُ مِنْ غَيْر نَكِير كَذَاك مِنهُ لِلْضَمَير

٤٦-حَاشَ الذِي يُسْكَّنُ لِلأَمْرِ مَعَا وَ جَئْت وَ اللُّؤلؤ حَيْثُ وَقَعَا

يبدل الأسد أي يبدل أبو بكر الأسدي وهو الأصبهاني في هذا كله من غير نكير ومن نكر عليه، ولا معارض يعارضه، وحذف الياء من

(١) وقرات في رواية عبد الصمد المأوى وبابه وفأووا بالوجهين بالهمز وتركه. التعريف(٤٨).

(٢) واستثنى في رواية يعقوب من الساكنة باب الأيواء... فهمز ذلك حيث وقع. المرجع السابق.

(٣) قرأ ورش في رواية الأصبهاني بترك كل همز ساكنة سواء كانت فاء أو عينا أو لاما في جميع القرآن نحو المأوى. المرجع السابق.

(٤) قال الداني: يحتمل الواو المبدلة من الهمزة أن تدغم في التي بعدها اتباعا للخط، وبذلك قرأت في مذهبه. جامع البيان (٢/ ٥٥٠)

الأسدي للوزن، كذاك أي: في الحكم كذلك، فيما سكن منه، أي: من الهمز المذكور لاتصاله بالضمير، أي: يبدله أيضاً، حاش الذي سكن، أي: إلا الذي يسكن في فعل الأمر، نحو:{ٱقۡرَأۡ} و { نَبِّئۡ }، و { جِئۡتَ} ونحوه، و { ٱللُّؤۡلُؤُ }حيث وقع له حيث جاء.(١)

٤٧-ثُمَّ قُرْأَنَاهُ قَـــرَأَت حَيْثُـــمَا أَتَى وَ رِءْيًا ثُمَّ نَبَأْتُكُـــــــمَا

٤٨-وَالبَدل وَالإِدْغَامُ فِي تُنْوِيـــه وَتُنْوِي وَجْهَانِ بِلَا تَمْوِيـــــه

٤٩-وَأَبْدَلَ الْمَجْزُومَ نَحْوَ إِنْ يَشَـأْ تَسُؤْكُمْ أَمْ لَمْ يُنَبَـأْ مَنْ يَشَـأْ

٥٠-وإِنْ أَتَتْ مَجْزُومِـــةً وَكُسِرَتْ لِسَاكِنٍ كَمَنْ يَشَأْ فسَـــــرّت

قولـه: {فَإِذَا قَرَأۡنَٰهُ فَٱتَّبِعۡ قُرۡءَانَهُۥ} [القيامة:١٨] و{قَرَأۡتَ} حيثما أتى، أي: حيثما جاء{قَرَأۡتَ} {وَرِءۡيًا} [مريم:٧٤]{ نَبَّأۡتُكُمَا} [يوسف:٣٧] **قولـه:** والبدل والإدغام ثانيا في {تُؤۡوِيهِ} [المعارج:١٣] و{ وَتُؤۡوِيهِ } [الأحزاب:٥١] وجهان منه بلا تمويه(٢)، أي: بلا خفاء ولا إشكال، وأصل التمويه: التغطية يقال موه الشيء(٣) بالذهب أي: غطى به(٤).

(١) قرأ ورش برواية الأصبهاني بترك كل همزة ساكنة سواء كانت فاء أو عينا أو لاما في جميع القرآن ... واستثنى من ذلك قوله { ٱللُّؤۡلُؤُ } و{ لُؤۡلُؤٗا} حيث وقع و{ جِئۡتَ} و {جِئۡتُمُونَا} و {جِئۡتُكَ } وشبهه من لفظه حيث وقع وكذلك إذا سكنت الهمزة للأمر نحو {أَنۢبِـُٔهُم }و {وَنَبِّـُٔهُمۡ }. التعريف (٤٩،٥٠).

(٢) وقرأت { وَتُؤۡوِيهِ } { تُؤۡوِيهِ} بالبدل والادغام للأصبهاني، التعريف (٥٠).

(٣) في المخطوط الكلمة غير واضحة.

(٤) المدخل إلى تقويم اللسان (٤٣٨).

قولـه: وأبدل المجزوم أي: وأبدل الأصبهاني همز الفعل المجزوم نحو: {يَشَأْ} و{ تَسُؤْكُمْ} و{أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ } و{ مَن يَشَإِ }،[1]**قولـه:** وإن أتت مجزومة أي: وإن أتت الهمزة في حال كونها مجزومة وكسرت لالتقاء الساكنين، { فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ} [الشورى:٢٤] ، فسرت ألفا جواب الشرط أي محققا الهمزة فيها [2]

٥١-فِي حَالِ وَصْلِهِ وَإِنْ وَقَفْتَ لَهْ عَلَى مِثَالِ يَهْمِزُهُ أُبْدِلَتْ لَهْ

٥٢-وَخَفِّفَنْ لَهُ كَأَنَّهُنّ كَأَنَّهُمْ كَأَنَّهُ كَأَنّ

٥٣-بِأَنَّهُمْ رَأَيْتَهُمْ رَأَيْنَهُ رَأَيْتُمْ رَأَيْتُمُوهْ بِأَنَّه

قولـه: في حاله وصل الأصبهاني وإن وقفت عليها للأصبهاني أبدلتهما له، **قولـه:** على مثال هذه أي: على ألا يسكن لالتقاء الساكنين أبدلتها له في الوقف، **قولـه:** وخففن له: سهل الهمزتله للأصبهاني في {كَأَنَّهُنَّ} و{ كَأَنَّهُمْ} و{كَأَنَّهُۥ} و{ كَأَن}، والألف زائدة. **قولـه:**{بِأَنَّهُمْ} أي: وخفف له بالبدل بالياء [٣/ب] و {رَأَيْتُهُمْ}بالتسهيل و {رَأَيْنَهُۥ}و{أَرَءَيْتُمْ } { رَأَيْتُمُوهُ}، وخفف باليا {بِأَنَّهُۥ}[3].

---

(١) وإن سكنت الهمزة بعامل نحو {إِن يَشَأْ}{أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ } و { تَسُؤْكُمْ} وشبهه ترك همزها. التعريف (٥٠).

(٢) فإن لقيت هذه الهمزة ساكنا، فحرّكت لأجله كقوله في الأنعام [٣٩]: { مَن يَشَإِ ٱللَّهُ }، وفي الشورى [٢٤]: { فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ} خفّفت أي حققت في مذهبه ولم تسهل لحركتها، فإن فصلت من ذلك الساكن بالوقف عليها دونه سهلت لسكونها. جامع البيان (٢/ ٥٥٦).

(٣) التعريف (٥١)

٥٤-وَمِثْلُهَا أَفَأَنْتُم أَفَأَنْتَ ثُمَّ بَأَنَّ وَ أَفَأَنْتُم وَ رَأَيْتْ

٥٥-وَهَكَذَا أَفَأَمِنُوا أَفَأَمِنَ وَفِي لَأَمْلَأَنْ خُلْفٌ مُسْتَبِين

قوله: ومثلها أي: ومثل ما تقدم في التخفيف {أَفَأَنتُمْ} بالتسهيل وكذلك {أَفَأَنتَ} ثم {بِأَنَّ} بالبدل بالياء {أَفَأَمِنتُمْ} بالتسهيل، وسكن وسط الفاء للوزن، وكذلك {أَفَأَمِنَ}

٥٦-وَفَبِأَي وَ الفُؤَادِ مُلِئَتْ نَاشِئَةً هَذِهِ حَيْثُمَا أَتَتْ[1]

٥٧-وَزَادَ غَيْرَ الحَافِظِ إِطْمَأَنَّ وَ وَيْكَأَنَّهُ" وَ وَيْكَأَنَّ

٥٨-ثُمَّ كَأَنَّ لَمْ تُغْنِ بِالْأَمْس وَفِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ تَأَذَّن اقْتَفِي

٥٩-وَكُلُّ مَا خَفَّفَ بَيْنَ بَيْنَا مِنْ مُتَحَرِّكٍ بِهِ أَتَيْنَا

٦٠-مَا لَمْ تَجِئْ مَفْتُوحَةً يَارَجُلْ وَقَبْلَهَا كَسْرٌ وَضَمّ يُبْدَلْ

٦١-وَإِنْ تَشَأْ فَسَهِّلَن الهَمْزَتِين فِي قَوْلِه لَأَمْلَأَن دُوْنَ مَيْن

٦٢-وَإِنْ تَشَأْ فَسَهِّلَنْ أُوْلَاهُمَا وَإِنْ تَشَأْ فَسَهِّلَنْ أُخْرَاهُمَا

من قوله: خلفه مستبين ظاهره للأصبهاني، وسيأتي[1] **قوله:** و {فَبِأَيِّ} حيث وقع بالبدل، في نحو {ٱلْفُؤَادُ} تبدل واو و {مُلِئَتْ} تبدل

(١) وروى أيضًا عن ورش ترك الهمزة المتحركة نحو {كَأَنَّهُۥ} و {كَأَنَّهُمْ} و {وَكَأَيِّن}، {كَأَنَّكَ} {كَأَنَّهُنَّ} {بِأَنَّهُمْ} {بِأَنَّ} {بِأَنَّهُۥ} {لَأَمْلَأَنَّ} {فَبِأَيِّ} {ٱلْفُؤَادُ} {أَفَأَنتَ} {أَفَأَنتُمْ} {أَفَأَمِنَ} {أَفَأَمِنُواْ} {أَفَأَمِنتُمْ} {رَأَيْتَ} {رَأَيْتَهُمْ} {لَّرَأَيْتَهُۥ} {رَأَيْتُمُوهُ} {فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥ} {فَلَمَّا رَأَتْهُ} {مُلِئَتْ حَرَسًا} {إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ} حيث وقعت هذه الحروف. وحقيقة ترك الهمزة المتحركة المتقدم ذكرها في مذهبه أن تكون بين بين مام تتحرك بالفتح وينكسر ما قبلها أو ينضم فإنها تبدل مع الكسرة ياء ومع الضمة واو. التعريف (٥١).

ياء وكذلك {نَاشِئَةَ}. قوله: هذه تخفف الأصبهاني، هذه الألفاظ حيث وقعت في القرآن، قوله: وزاد غير الحافظ: وزاد غير أبو عمرو و {ٱطۡمَأَنَّ}[الحج:١١] بالتسهيل، وكذلك {وَيۡكَأَنَّهُۥ}و{وَيۡكَأَنَّ ٱللَّهَ} [القصص:٨٢] و {كَأَن لَّمۡ تَغۡنَ بِٱلۡأَمۡسِۚ} [يونس:٢٤] وفي سورة الأعراف{تَأَذَّنَ} [الأعراف:١٦٧] أقتفي، أي أتبع التسهيل فيه،[٢] وكلما خفف بين بين، يعني: وجميع الذي خففه الأصبهاني من المتحركات التي أتينا بها أي: ذكرنها بأنه يخففها لا يسهلها بين بين ولا يقللهم ما لم تكن مفتوحة بعد كسرة أو بعد ضمة، فإن كانت مكسورة بعد ضمة أو كسرة فإنها تبدل[٣] ياء نحو بأن و{نَاشِئَةَ } و واو نحو {ٱلۡفُؤَادُ} كيف جاء، قوله متحرك في نحو جنس ما قبلها بعد الكسرة ياء وبعد الضمة، واواً، ثم اختلاف إلى ما أشار في الإمكان ثم قال: وإن تشأ فسهل في قوله

=

(١) لم يذكر شرح البيت هنا وأخره حتى موضعه الآتي في الأبيات.

(٢) وحدّثني الفارسي، عن عبد الواحد بن عمر عن محمد بن أحمد عن الأصبهاني عن أصحابه عن ورش أنه سهّل الهمزة من قوله {وَكَأَيِّن} حيث وقع، ومن قوله: {وَإِذۡ تَأَذَّنَ} في الأعراف [١٦٧] وإبراهيم[٧]، ومن قوله:{ٱلۡخَبَٰٓئِثَۚ } في الأعراف [١٥٧]، ومن قوله:{ وَٱطۡمَأَنُّواْ بِهَا} في يونس، ومن قوله:{ لَنُبَوِّئَنَّهُمۡ} [النحل:٤١].والعنكبوت [٥٨]، وقرأت هذه المواضع بتحقيق الهمزة. جامع البيان (٢/ ٥٥٨). هنا ذكر الداني أنها تسهل للأصبهاني من طريق عبد الواحد بن عمر عن محمد بن أحمد ونصَّ أنه يحققها.

(٣) وحقيقة ترك الهمزة المتحركة المتقدم ذكرها في مذهبه أن تكون بين بين مام تتحرك بالفتح وينكسر ما قبلها أو ينضم فإنها تبدل مع الكسرة ياء ومع الضمة واو. التعريف (٥١).

تعالى:{لَأَمْلَأَنَّ }بين، وإن تشأ فهل أولاهما، يعني وحقق الثانية، قوله: وإن تشأ فسهلن أخراهما يعني: وحقق، هذه ثلاثة أوجه للأصبهاني في تخفيف.(١)

٦٣-وَلتَهْمِزُنَّ اليَاءَ وَالوَاوَ لَدَى مُؤَذِنٌ لِئَلَّا حَيْثُ وَرَدَا

٦٤-وَ أَرَيْتَ اقْرَأْهُ لِابْنِ مِينَا وَصَاحِبَيّ يُوسُفُ بَيْنَ بَيْنَا

٦٥-وَالأَصْبَهَانِيُّ كَعِيْسَى فِي النَّسِيّ وَعتْقِيُّهُم كَيُوسُفَ التَّقِي

قوله: ولتهمزن الواو لدى، أي: في{مُؤَذِّنٌ }و{لِّئَلَّا}، للأصبهاني حيث وردا أي حيث جاءا(٢)، وألف لدى مجهولة الأصل، وألف وردا للتثنية،

قوله: و {أَرَءَيْتَ}اقرأه لابن مينا أي: سهله لقالون وصاحبي يوسف أي: عبد الصمد والأصبهاني، بين بين (٣)أي: بين الهمزة، والألف في بينا

---

(١) قال الداني: وقال لي أبو الفتح : إن شئت سهلت الهمزتين معا في {لَأَمْلَأَنَّ } وإن شئت الأولى وإن شئت الثانية. التعريف(٥٢).

ورجح أبو عمرو الداني هنا وجه تسهيل الثانية دون الأولى. قال في جامع البيان: والوجه الثاني هو الصحيح المعمول عليه وهو الذي ذكره الأصبهاني في كتابه، فقال: الألف الأولى منبورة والثانية غير منبورة. جامع البيان (٢/ ٥٥٨).

(٢) وروى أيضا عن ورش تحقيق الهمزة في لئلا ومؤذن حيث وقعا. التعريف(٥٢).

(٣) قرأ نافع و {أَرَءَيْتَ}وما أشبهه إذا كان في أوله همزة الاستفهام بتسهيل الهمزة الثانية التي بعد الراء، فتكون بين الهمزة والألف، وقد اختلف تراجم أصحابه في العبارة عنها فقال داود وأبو الأزهر وأبو يعقوب الأزرق عن ورش: إذا اجتمع في أرأيت ألفان همز الأولى وسهّل الثانية من غير ترك الهمز. وقال الأصبهاني عن أصحابه عنه: وذلك كله ممدود ليس فيه نبرة. وقال القاضي والمدني والقطري والكسائي والحلواني والعثماني وسائر أصحاب قالون عنه: ممدود غير مهموز، وقال أبو عبيد عن إسماعيل: يسقط الهمزة ويجعل خلفا منها ألفا، وقال أبو عمرو عنه: الألف بغير همز. وقال المسيّبي كقول قالون، وقال: أنا محمد بن أحمد عن ابن مجاهد =

للتأنيث، وحذف الهمزة للوزن، على القول بأنه مهموز، وألف بين زائدة لإطلاق القافية، **قوله:** والأصبهاني بفتح اللام والياء جاء أو بكسرهما معا لغتان، قوله: والأصبهاني كعيسى في{ٱلنَّسِيٓءُ} [التوبة:٣٧] بتخفيف الهمزة بعد الياء[١]، **قوله:** وعتقيهم العتقي، وهو عبد الصمد كأبي يعقوب في إبدال همزة{ ٱلنَّسِيٓءُ} وإدغام الياء في الياء فيها،[٢] والتقي: الموصوف بتقوى الله سبحانه.

باب النقل

٦٦-لَمْ يَخْتَلِفْ عَن وَرشِهِم في عِلْمِيَه في البَابِ إلا قَوْلَه "كتابيهْ"

٦٧-فَيُوسُفٌ قَرَأَهُ بِالأَصِـــــــــل وَصَاحِبَاهُ قَرَأَهُ بِالنَّقِـــــــلْ

٦٨-وأَدْغَمَا هَا مَالِيهْ فِي هَلَكَ[٤/أ] والآخَرُونَ أَظْهَــرُوا فدونَكَ

قوله: لم يختلف عن ورشهم الإضافة هنا بمعنى الصحبة، أي: عن صاحب القراء وهو ورش، قوله: في علميه أي: في علمي والهاء زائده

=

عن أصحابه عن نافع بالألف على مقدار مدّات الهمزة. جامع البيان (٣/ ١٠٣٧-١٠٣٨).

(١) وقرأ الباقون وورش في رواية الأصبهاني بالهمزوقرأ الباقون وورش من رواية الأصبهاني وقالون من غير رواية ابن صالح وأبي سليمان بالمدّ. جامع البيان (٣/ ١١٥٢)

(٢) وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد{إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ} بتشديد الياء من غير همز. التعريف(٩٠). قرأ نافع في رواية ورش من غير طريق الأصبهاني، وفي رواية قالون من طريق أحمد بن صالح وأبي سليمان إنما النسيء بتشديد الياء من غير همز أبدل من الهمزة ياء وأدغم الياء الساكنة الزائدة التي قبلها فيها، وهو الذي لا يجوز في تسهيل مثل هذا غيره. جامع البيان (٣/ ١١٥٢).

للسكت، إلا قوله{كِتَٰبِيَهْ ۝١٩ إِنِّي ظَنَنتُ} [الحاقة:١٩-٢٠]، فيوسف بن يسار الأزرق قرأه بالأصل، أي: قرأ { كِتَٰبِيَهْ} بسكون الهاء وتخفيف الهمزة وهو المشهور كقالون، من غير خلاف عنه، أي: عن قالون، وصاحباه أي: وصاحبا يوسف يعني: عبد الصمد والأصبهاني قرأ { كِتَٰبِيَهْ ۝١٩ إِنِّي ظَنَنتُ} بالنقل، أي: بنقل حركة الهمزة إلى الهاء، وحذفت تخفيفاً[١]، **قوله:** وأدغما هـا أي: وأدغم عبد الصمد والأصبهاني هـا{مَالِيَهْ ۝٢٨} في {هَلَكَ} [الحاقة:٢٨-٢٠]، قوله: والآخرون أظهروا يعني: أبو يعقوب، وجميع رواة قالون أظهروا هاء ماليه في{هَلَكَ}، أي: في هاء {هَلَكَ}، والمشهور الإظهار،

وهو الموافق للقياس، لأن الهاء زائدة، فلا تعطى حكم الأصلية، والإدغام آثر إعطاء الهاء حكم الأصلية، وكذلك سبب الخلاف في النقل، والتحقيق في كتابيه[٢]: أي فدونك، اسم فعل ومعناه: خذ البيان.

باب الهمزتين من كلمة

٦٩-وَإِنْ بِتَحْرِيكِهِمَا اتَّفَقَتَا بِكِلْمَةٍ فَادْرِ أَو اِخْتَلَفَتَا

٧٠-فَمَا لِصَاحِبِي الأَزْرَقِ كَمَا عِيسَى سِوى التَّسْهِيلِ فِي أُخْرَاهُمَا

---

(١) التعريف (٥٤).

(٢) فمن روى التحقيق لزمه بأن يقف على الهاء في قوله{مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ۝٢٨هَلَكَ } [الحاقة: ٢٨، ٢٩] وقفة لطيفة في حال الوصل من غير قطع، لأنه واصل بنيّة واقف، فيمتنع بذلك من أن تدغم في الهاء التي بعدها، ومن روى الإلقاء لزمه أن يصلها ويدغمها في الهاء التي بعدها؛ لأنها عنده كالحرف اللازم الأصلي. جامع البيان (٢/ ٦١٢).

قولـه: وإن بتحركيهما يعنـي: وإن اتفقت الهمزتـان فـي كلمـة واحـدة بتحريكهما أي: في تحريكهما بالفتح نحو:{ ءَأَنذَرْتَهُمْ} [البقرة:٦]، واختلفتا فـي تحريكهما نحو: {أَءُنزِلَ} { أَءِلَهٌ}، فما لصاحبي أي: فليس لصاحبي الأزرق سوى التسهيل في أخراهما[١]، في الثانية من الهمزتين في الأقسام الثلاثة، قوله: كما عيسى أي: قالون، وما زائدة.

٧١-لَكِنَّهُ يَفْصِلُ مَا بَيْنَهُمَـــــــا إِنْ لَمْ تَجِيءْ بِضَمِّ الأُخْرَى مِنْهُمَا

٧٢-فِي مَذْهَبِ القَاضِي والْحَلْوَانِي حَيْثُ أَتَتْ فِي جُمْلَةِ القُـــــــرْآنِ

٧٣-إِنْ كَانَت الأُولَى بِها اسْتِفْهَام والفَصْلُ فِي مِقْدَارِهِ الكَـــــــــلَامُ

قولـه: لكنـه، أي: لكن قـالون يفصـل بينهمـا ومـا زائـدة، أي: يفصـل الهمزتين بألف ويمدها بالإدغام على المشهور، وقيل بالقصر، وهو مقابل المشـهور، قولـه: إن لـم تجـئ يعنـي إن لـم يجـئ اللفظ بضـم الأخـرى مـن الهمـزتين[٢]، يعنـي: وإن ضـمت الثانيـة فـلا يـدخل بينهمـا ألفـا فـي مـذهب القاضـي إسـماعيل والحلـواني عـن قـالون، ويـدخل فـي جميـع رواتـه أبـي نشيط[٣]، **قولـه:** حيث أتت راجع إلى أول المسألة تعلق بفصل قالون بين الهمزتين في كلمة في الأقسام الثلاثة حيث جاءت في القرآن، فتح إلى فتح نحو: { ءَأَنذَرْتَهُمْ}، وفتح إلى كسر نحو: { أَءِلَهٌ}، واختلف عن قالون فـي فـتح إلـى ضـمّ وهـو أربعـةألفاظ:{أَءُنزِلَ} {أَشْـهِدُواْ}[الزخـرف:١٨]،

---

(١) ورش يسهل الهمزة الثانية من الهمزتين المتلاصقتين في كلمة ولا يدخل ألف بينهما سواء كانت المسهلة مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة. التعريف (٥٧).

(٢) الباقون يدخلون ألف ما لم تكن الهمزة مضمومة. التعريف (٥٧)

(٣) فإن كانت مضمومة فالمسيبي وابن فرح عن إسماعيل وأبو نشيط عن قالون يدخلون قبلها ألفا، والباقون لا يدخلون ألفا في ذلك. التعريف (٥٧-٥٨).

{أَءُلۡقِيَ ٱلذِّكۡرُ} [القمر:٢٥]، {أُنَبِّئُكُم} [المائدة:٦٢]، فيدخل قالون في هذه الأربعة أيضاً من رواية أبي نشيط، ولا يدخل في هذه الأربعة من رواية القاضي إسماعيل والحلواني، وهذه معنى إن كانت الأولى يعني الهمزة الأولى في هذه الأقسام كلها للاستفهام مفهوم لهذا الشرط، **قوله:** والفصل في الفصل المذكور في مقداره الخلاف، والمراد بالخلاف: الإشباع والقصر، والمشهور الإشباع(١).

باب الهمزتين من كلمتين

٧٤-وَإِنْ بِكِلْمَتَين فَاعْلَمْ جَاءَتَا ثُمْ بِتَحْرِيكِهِمَا اتَّفَقَتَـــــا

٧٥-فَمَا لِصَاحِبِي الأَزْرَق خَلَا تَسْهِيل فِي أُخْرَاهُما كَمَا خَلَا

٧٦-وَكَأَبِي نَشِيطِ الْقَاضِي أَتَى وَلِلْفَتَى رِوَايَتَان جَاءَتَـــــا

قوله: وإن بكلمتين التقدير: وإن جاءتا الهمزتان في كلمتين واتفقتا بتحركيهما، فليس لصاحبي الأزرق إلا التسهيل في أخراهما، كما خلا كما [٤/ب] تقدما في الثانية في كلمة واحدة، وهذا في ثلاثة أقسام أيضاً، فتح إلى فتح نحو: {جَآءَ أَمۡرُنَا}، ومن كسر إلى كسر نحو: {مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا}، وضم إلى ضم نحو: {أَوۡلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ} وحده(٢). **قوله:** فاعلم أي: فاعلم ذلك، وحدّ الصُّور من تسهيل للوزن،

قوله: وكأبي نشيط وحذف قالون الأولى من المفتوحتين من كلمتين نحو: {جَآءَ أَمۡرُنَا} رواية أبي نشيط، والقاضي أيضاً، وفي الأقسام الثلاثة روايتان للحلواني عن قالون، **قوله:** جاءتا أي: جاءت الروايتان أحدهما:

(١) وفي الألف التي قبلها المد والقصر، والمد أقيس لكون التخفيف عارضًا. التعريف(٥٩).

(٢) التعريف (٥٨).

إحدى الروايتين كصاحبيه، أي: كرواية صاحبيه وهي حذف الأولى في المفتوحتين وتسهيل الأولى في المكسورتين والمضمومتين، **قوله:** ألفا أي: وحد كرواية عبد الصمد والأصبهاني، وهو التسهيل في الهمزة الثانية عن ورش، ورواية أبي يعقوب بالبدل في الأقسام الثلاثة[1]، وألف يوسفا زائدةٌ لإطلاق القافية.

٧٧-إَحْدَاهُمَا كَصَاحِبِيه أَلِفا ثُمَّتْ الأُخْرَى مِنْهُمَا كَيُوسُفَا

٧٨-وَبِهِمَا تَلَا بِلَا اِضْطِرَابِ بِالسُّوءِ والْحَرْفَيْنِ فِي الْأَحْزَابِ

قوله: وبهما تلا التقدير: وتلا الحلواني بهما فقرأ بالروايتين في قوله تعالى:{بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا}، يعني قرأه بتسهيل الأولى على قول، وإبدالها واواً وإدغام الواو فيها على قول كأبي نشيط والقاضي في القولين في الأولى، وهذان القولان هما رواية الأولى للحلواني والرواية الثانية للحلواني إبدال الثانية كأبي يعقوب عن ورش[2]، **قوله:** والحرفين في الأحزاب وهما:{إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنۡ} [الأحـــزاب:٥٠]، و{لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ} [الأحزاب:٥٣]، الرواية الأولى البدل والإدغام في الوصل، والرواية الثانية تحقيق الأولى وإبدال الثانية ياء كأبي يعقوب عن ورش، وكل من خفف إحدى الهمزتين في هذا الباب بالحرف أو بالتسهيل إنما يخفف في الوصل، وأما في الوقف يتبعها بتحقيق كل واحد على الأصل، ترجع الأولى في الوقف في {جَآءَ أَمۡرُنَا}، وترجع الأولى في الوقف، ويتحقق في باب{بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا}، وحرفي الأحزاب[3].

---

(١) التعريف (٥٩).

(٢) المرجع السابق.

(٣) التعريف (٩٣)،(١٠٦)

باب الإظهار والإدغام

قوله: باب الإظهار والإدغام، الإظهار هو البيان، وفي الاصطلاح: قطع حرف ساكن عن حرف متحرك من غير سكت، والإدغام في اللغة: هو الإدخال، وفي الاصطلاح: إدخال حرف ساكن في حرف متحرك من غير سكت بينهما، ينطق بهما اللسان نطقاً واحدا.

٧٩-وَأَدْغَمَ الْفَتَى كَعُثْمَان مَعَــا فِي الضَّادِ قَدْ والظَّاءْ حَيْثُ وَقَعَــا

٨٠-مُعْجَمَتَيْن أَبَدَا وَقِيـــــــلَا وَجْهَانِ فِي الضَّادِ عَنْ إِسْمَاعِـيْلَا

٨١-وَلَيْسَ فِي إِدْغَامِ إِذْ لِلظَّــاءِ مُعْجَمَة عَنْهُمْ خِلَافٌ جَـــــــاء

وأدغم الفتى التقدير: وأدغم الفتى وهو الحلواني دال قد في الضاد نحو: { قَدْ ضَلُّواْ }، والظاء نحو: { فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ} معا راجع إلى الطاء والضاد أي: جميعاً حيث وقع في القرآن[١]، **قولـه:** كعثمان أي: إدغام كإدغام عثمان وهو ورش، معجمتين حال من الظاء والضاد، أبدا أي: في كل زمان، بمعنى متى قرأه[٢]، **قولـه:** وقيل ذكر الوجهان في إدغام قد في الضاد وإظهارها عن إسماعيل القاضي عن قالون، وأظهر القاضي عند الظاء والضاد كأبي نشيط عنه[٣]، والظاء والضاد، وألف قيلا وإسماعيل زائدة، **قوله:** وليس في إدغام إذ للظاء التقدير: وليس في إدغام إذ في الظاء المعجمة خلاف، وجاءت عنهم أي عن رواة نافع نحو: {إِذ ظَّـلَمُوٓاْ}

٨٢-وَاقْرَأْ لَقَدْ ذَرَأْنَا بِالْبَيَان لِكُلِّهِم مَا خَلَا الأَصْبَهَـــــــانِي

---

(١) التعريف (٦٢).

(٢) ينظر المرجع السابق.

(٣) وروى القاضي عن قالون بالادغام في الضاد خاصة، وقرأ الباقون بالاظهار فيهما. التعريف (٦٢). يتبيّن الخلاف من قوله وروى القاضي أي روي له وجه بالادغام بالإضافة إلى وجه الإظهار. والله أعلم.

٨٣-وَلَتُدْغَمَنَّ لِأَبِي عَوْنِ التَّاءَ سَاكِنَةً [٥/أ]فِي الظَّاء حَيْثُ جَاء
٨٤-وَهَكَذَا تَلَاهُ عَبْد الصَّمد كَيُوسُفِ الْمُحَققِ الْمُجْتَهِـــــد

قولـه: واقـرأ {وَلَقَدْ ذَرَأْنَا} [الأعـراف:١٧٩] بالبيـان أي: بالإظهـار، ولكلهم أي: لجميع رواة قالون وورش إلا الأصبهاني، فإنه أخصه(١)، **قولـه:** ولتدغمن أي: أدغم التاء الساكنة في الطاء لأبي عون كالمشهور عن ورش(٢) حيث جاء، يعني: أن المواضع الثلاثة {كَانَتْ ظَالِمَةً}[الأنبياء:١١]،{حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا} [الأنعام:١٣٨]، و{ مَاحَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ} [الأنعام:١٤٦] وهكذا تلاه قرأه عبد الصمد بإدغام التاء في الظاء كقراءة يوسف المحقق فيما رواه المجتهد، **قولـه:** وأظهر الأصبهاني التاء الساكنة عند الطاء كالمشهور عن قالون(٣).

---

(١) وقرأ إسماعيل في رواية أبي الزعراء وورش في رواية الأصبهاني، بالادغام في الذال، وذلك في موضع واحد في الأعراف في قوله {وَلَقَدْ ذَرَأْنَا} لا غير. في التعريف اتفق إسماعيل في رواية أبي الزعراء مع الاصبهاني.

(٢) قال الداني: واختلفوا أيضا في تاء التأنيث عند حرفين: عند الظاء والدال، فقرأ ورش.... والحلواني من قراءتي على فارس بن أحمد بالادغام في الظاء نحو قوله { حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ} {كَانَتْ ظَالِمَةً}وقرأ الباقون وورش في رواية الأصبهاني بالاظهار. التعريف(٦٤).

والذي يفهم هنا من التعريف أن الحلواني من قراءة الداني على فارس بن أحمد بالادغام ويدخل كذلك مع الباقون فيكون له الخلاف بالادغام موافقة لورش وبالإظهار كقالون. والله أعلم.

(٣) واختلفوا أيضا في تاء التأنيث عند حرفين: عند الظاء والدال، فقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد والحلواني من قراءتي على فارس بن أحمد لالادغام في الظاء نحو قوله تعالى (حملت ظهورهما – كانت ظالمة. وقرأ الباقون وورش في رواية الأصبهاني بالاظهار. التعريف (٦٣).

٨٥-وَبَا يُعَذِّبْ مَنْ لِعَبْد الصَّمَد كَعِيسَى فِي تَعْرِيفِنَا الْمُعْتَمِدِ

٨٦-وَعَنْهُ والْقَاضِي بِالإِدْغَام قَدْ قَرَءَا فِي ارْكَب بِلا اكْتِتَام

قولـه: وبا يعذب من أي: وأدغم عبد الصمد باء{يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ}كقالون، في تعريفنا أي: هكذا ذكر أبو عمرو في التعريف، الذي أعتمد عليه في هذا الكتاب(١)،

قولـه: أي وعن عبد الصمد عن ورش والقاضي عن قالون قد قرآ بالإدغام(٢) في{ٱرۡكَب مَّعَنَا} [هود:٤٢] بلا اكتتام أي: بلا إخفاء ولا إنكار، والإدغام بالتشديد عبارة البصريين، والإدغام بسكون الدال عبارة الكوفيين(٣).

٨٧-وَعَنْ أَبِي نَشِيط الْوَجْهَانِ وَجَاء الْأَخَرُونَ بِالْبَيَان

٨٨-وَفِي سِوَى التَّعْرِيفِ لِلِجَمَالِ إِظْهَارُ هَذين بِلَا إِشْكَالِ

قوله: وعن أبي نشيط الوجهان يعني: وعن أبي نشيط الإدغام والإظهار في{ ٱرۡكَب مَّعَنَا}(٤) فالمشهور عن قالون الإدغام، المشهور عن ورش الإظهار، **قوله:** وفي سوى التعريف للجمال يعني: وذكر إظهار {يُعَذِّبُ مَن} في{ ٱرۡكَب مَّعَنَا} عن الجمال عن الحلواني في غير التعريف بلا إسكان(٥).

---

(١) ذكر من أدغم فيكون قالون وعبد الصمد مع الباقون بالاظهار. التعريف (٦٤).

(٢) ذكر الداني أصحاب الاظهار، فيكون عبدالصمد والقاضي مع الباقون بالادغام. التعريف (٦٤).

(٣) شرح المفصل لابن يعيش (٥١٢/٥).

(٤) قال الداني: وكذلك أقرأني أبو الفتح في رواية أبي نشيط بالاظهار. التعريف (٦٤). فيفهم من ذلك أن له وجه آخر وهو الادغام.

(٥) قال: حدّثنا أبو عون عن الحلواني عن قالون الإدغام في السورتين، وكذلك قرأت على أبي الفتح من هذا الطريق. جامع البيان (٢/ ٦٥٥).

٨٩-وَثَاء يَلْهَثْ ذَلِك الْحَلــوانِي يُظْهِرُهَا مَع الرِّضَا عُثْمَــانِ
٩٠-وَعَنْ أَبِي نَشِيطٍ بِالْوَجْهَـينِ وَأَدْغَمَ الْقَاضِي بَغَيرِ مَيْــنِ
٩١-وَذَكرَ الْوَجْهَين فِي التعريف عن قالــون العـــالم [١]

قولــه: وثـاء البيـت، التقـدير ويظهـر الحلـواني ثـاء{يَلۡهَثۡ ذَّٰلِكَ} [الأعراف:١٧٦] عن قالون، **قوله:** مع الرضى عثمان[٢] أي: في حال كونه متفقاً مـع ذلك بـالوجهين، وبالإظهـار والإدغـام[٣] عن أبـي نشـيط، وحـذف التنوين عن أبي نشيط للوزن، وأدغم القاضي ذلك عن قالون بغير مين من غيـر كـذب، عـن قـالون. **وقولــه:** وذكـر الـوجهين يعنـي وذكـر أبـو عمـرو الوجهين في التعريف عن قالون، ولم يعين نسبتهما لرواة قالون[٤]، **قولـه:** العالم أي: الموصوف بالعلم المعروف بالحفظ والإتقان.

٩٢-وَفِيْهِ قُلْ و بَلْ عَنْ الْحَلْوَانِي لِلْرَّاءِ حَيْثُ جَاءَتْ بِالْبَيَانِ
٩٣-وَفِي سِوَاه لِأَبِي عَوْنٍ وَعَــا دَانِيْنَا فِي ذَاك وَجْهَيْن مَعا

قوله: وفيه قل وبل التقدير: جاء قل وبل بالبيان أي: بالإظهار عند الراء للحلواني حيث وقع في القرآن، نحو:{وَقُل رَّبِّ}، { بَل رَّبُّكُمۡ } { بَلۡ رَانَ} **قوله:** وفي سواه التقدير: وصف وجهي دانينا أي: صاحبنا الداني في ذلك، أي: في اللام الساكنة عند الراء وجهين: الإظهار والإدغام عن أبي

(١) اكمال البيت من الشرح إذ قال: وقوله العالم أي الموصوف
(٢) قال الداني: وورش وأبو نشيط وقالون من قراءتي أبي الفتح وإسماعيل في رواية ابن فرح بالاظهار. التعريف (٦٤).
(٣) قال الداني قالون من قراءاتي على أبي الفتح بلاظهار، وقالون من قراءتي على أبي الحسن بن غلبون بالادغام. التعريف (٦٤).
(٤) ينظر المرجع السابق.

عون عن الحلواني، روى الوجهين في غير التعريف [١]معا، أي: جميعا وأكثر ما يستعمل في اثنين.

٩٤-ثُمَّ لَـهُ وَالْقَاضِي وَابْنُ هَارُون أَظْهَارَها فِي نُونِه وَيَاسِينَ

٩٥-وَمَع تَبْقِيَتِها قَدْ أَدْغَمَا عِتْقِيِّهم بِالْإِتِّفَاقِ فِيْهِمَا

٩٦-كَذَا الْفَتَى أَحْمَدُ فِي يَاسِينَا وَيُوسُف، وَأَظْهَرَا فِي نُونَا

قوله: ثم له والقاضي وابن هارون أي: ثبت واستقر للأصبهاني عن ورش[٢] والقاضي ومحمد بن هارون[٣]عن قالون إظهارها[٤] أي: إظهار النون الساكنة عند الواو في {نٓ وَٱلۡقَلَمِ} [القلم:١-٢] ، و {يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ} [يس:١-٢] **قوله:** ومع تبقيتها قد أدغما يعني: وأدغم عتقيهم، أي: وأدغم صاحبهم العتقي وهو عبد الصمد البغدادي عن ورش النون الساكنة حين بقاء الغنة فيهما، في نون ويس بالاتفاق[٥] [٥/ب] أي: باتفاق قول عبد الصمد على الإدغام، وألف أدغما زائدة، قوله: كذا الفتى يعني:

---

(١) واختلف عن قالون أيضا، فروى أبو عون، عن الحلواني عنه أنه لم يدغم لام قل وكذلك بل،

وروى العباس بن الفضل عن الحلواني، قال: سمعت قالون، يقول: كان نافع لا يدغم في القرآن شيئا إلا أتّخذتم. ينظر: جامع البيان (٢/ ٦٤٧).

(٢) قال الداني : وفي رواية الأصبهاني بالاظهار في السورتين. التعريف (٦٦).

(٣) أبو نشيط المروزي. وقد سبقت الترجمة له.

(٤) ذكر الحلواني عن قالون مع من يدغم في {يسٓ} ويظهر في {نٓ وَٱلۡقَلَمِ}. والباقون بالاظهار في السورتين. التعريف (٦٦).

فيدخل القاضي ومحمد بن هارون عن قالون مع الباقون بالاظهار.

(٥) وأجمعوا على بيان الغنة عند الياء والواو والميم والنون. التعريف (٦٧).

قال إسماعيل النحاس عن عبد الصمد: ن والقلم كأنه يدغمها قليلا. يعني أنه يبقي غنّتها مع الإدغام، فلا يذهب لفظها رأسا. جامع البيان (٤/ ١٥١٤).

أدغم الفتى أحمد بن يزيد الحلواني ويوسف بن سيار الأزرق النون في واو {يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ}، **قوله:** وأظهرا أي: أظهر الحلواني والأزرق النون عند الواو في {نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ}[١]، وألف ياسينا ونونا زائدة. وحقيقة الفتح: أن تنحو بالفتحة نحو الضمة وبالألف نحو الواو، وحقيقة الإمالة: أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء.

باب الفتح والإمالة:

٩٧-وَالقَاضِي وَالوَاسِطِي وَالعِتْقِـــــي فِي كِلِّ ذَوَاتِ الْيَاء مِثْلَ يُوسُفِ

٩٨-وَاسْتَثْنَى كَافِـــــــــرِينَ هَا طَهَ وَحَا سَبْعَتُهَا قَاضِيْهِم فَفْتَحَـــا

٩٩-هَارٍ عَنْ ابْنِ هَارُونَ تَمَيَّـــــــــلَا خَالِصَةٍ، وَقِيلَ بِالْفَتْحِ تَـــلَا

قوله: والقاضي يعني: مذهب القاضي والواسطي في باب الإمالة عن قالون، والعتقي عن ورش على مثل مذهب يوسف الأزرق، وهو الإمالة بين بين، **قوله:** في كلّ ذوات الياء وكذلك الإمالة لأجل الكسرة نحو: { ٱلنَّارِ ٍ} { ٱلدَّارِ}[٢]. **قولـــــه:** واســـتثنى القاضـــي لفـــظ {ٱلۡكَٰفِرِينَ} هـــا {طه}حا{حمٓ}[٣] سبعتها، وهي في سبع صور: **قولـه:** وفتحا أي: وفتح القاضي المستثنيات كلها[٤]، وألف حا أصل، وألف فتحا زائدة

(١) قال الداني: وروى أبو يعقوب عنه، والحلواني عن قالون الادغام في {يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ}، والاظهار في {نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ}. التعريف (٦٦).

(٢) التعريف (٦٨).

(٣) السبع سور التي افتتحت بـ{حمٓ} غافر وفصلت والشورى والزخرف والدخان والجاثية والأحقاف

(٤) قرأ الباقون وورش من رواية الأصبهاني بإخلاص الفتح في ذلك. التعريف (٧٠). فيكون قالون مع الباقون في الاظهار.

قولــه: هـار أي: قـرأ ابـن هـارون{هَارِ} [التوبـة:١٠٩] بالإمالـة الخالصـة عن قـالون، والإمالـة الخالصـة أن يكـون فيهـا لفـظ الكسـرة ولفـظ الفتحـة معنـاه بعـض الفتحـة وبعـض الكسـرة مـن غيـر تـرجيح، قولـه: وقيـل بالفتح تلا وقيل قرأ ابن هارون هار بالفتح(١)، وألف تلا منقلبة من واو من تلا يتلوا تلاوة، والأول هو المشهور دون القول الثاني(٢).

١٠٠-وَالْأَوَّلُ الْمَشْهُورُ دُونَ الثَّـانِي وَذَلِكَ الْمَذْهَبُ لِلْحَلَوَانِي

١٠١-وَالْقَاضِي كَالْمِصْرِي إِلَّا الأَسَدِي وَقَلَّلَ التَّوْرَاة عَبْد الْصَّمَدِ

قوله: وذلك المذهب للحلواني يعني في هار هو مذهب الحلواني عن قالون، وقد تقدم إمالة القاضي عن قالون في سائر الباب، وهو قولنا هنا والقاضي كالمصري يعني ورش من رواية أبي يعقوب وعبد الصمد في {هَارِ} وهو إمالة بين بين(٣)، فحصل عنه عن قالون ثلاثة روايات، رواية بإخلاص الإمالة عن أبي نشيط، الثانية: بالفتح في {هَارِ}، لأبي نشيط

(١) قال الداني: وأقرني أبو الحسن في الروايتين عن قالون حرف هار في التوبة بالإمالة الخالصة، وكذا أقرأني أبو الفتح ذلك في رواية الحلواني خاصة. التعريف (٧٠). فيتبين أن له الامالة من قوله في الروايتين عن قالون، والفتح من قوله الامالة في رواية الحلواني خاصة.

(٢) نص هنا تقديم الأمالة وشهرتها. ويفهم ذلك من قوله في التعريف أقرأني أبو الحسن في الروايتين بالامالة الخالصة وقدم ذكرها. ينظر التعريف (٦٩).

(٣) قال الداني: كان ورش من قراءتي على ابن خاقان وعلى أبي الفتح في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد وإسماعيل في رواية الزعراء والمسيبي في رواية ابن سعدان، وقالون في رواية القاضي وأبي عون عن الحلواني عنه يقرؤون كل ما كان من ذوات الياءو ..... إلى أن قال وقرأ ورش في رواية الأصبهاني بإخلاص الفتح في جميع ما تقدم. ينظر التعريف. (٦٨).

أيضاً والحلواني، الرواية الثالثة: الإمالة بين بين، وهي رواية القاضي عن قالون، ومذهب ورش مطرد في الباب وهو روايتان: رواية أبي يعقوب، وعبد الصمد إمالة بين بين، ورواية الأصبهاني الفتح في سائر الباب كما سيأتي، وإلى هذا أشار بقوله: إلا الأسدي، يعني الأصبهاني، فإنه فتح {هَارِ} يعني كما فتح سائر الباب، وحذف ياء النسب في الأسدي للوزن. **قوله:** وقلل يعني وقلل عبد الصمد {وَٱلتَّوۡرَىٰةَ} بين بين، كأبي يعقوب.

١٠٢-وَلِابْنِ هَارُونَ الْخِلَافَ عِلْمًا وَصَاحِبَاه فَتَحَا وَفَخَّمَـــا

١٠٣-وَالْهَاء مِنْ طَهَ بِفَتْحِهَا تَـلا قَالُونُ وَالْعَتْقِي فَاعْلَمْ قَلَّلَا

١٠٤-وَلَا أَرَى فِي جُمْلَةِ الْقُـــرْآنِ إِمَالةً فِي أَصْلِ الْأَصْبَهَانِي

قولـه: ولابن هارون الخلاف علما أي: علم الخلاف في التوراة عن ابن هارون رواية بالإمالة بين بين، ورواية بالفتح، **قولـه:** وصاحباه يعني: وصاحبا هارون وهما القاضي والحلواني فتح {وَٱلتَّوۡرَىٰةَ}، **قولـه:** وفخما تأكيد أي: وفخم الراء لأن التفخيم والفتح بمعنى واحد، وهو عدم الإمالة، سواء كان الراء في اللفظ أم لا، وكذلك الترقيق والإمالة بمعنى واحد، وألف علما وألف فخما للتثنية. **قوله:** والهاء البيت التقدير: تلا أي: قرأ قالون هاء طه بفتح الهاء من غير إمالة، والعتقي هو عبد الصمد قلل هاء{**ئز**}[1]، أي: أمالها بين بين، وألف تلا منقلبة من واو من تلا يتلوا تلاوة، وألف قال زائدة،

(١) وقرأت لورش من رواية أبي يعقوب خاصة {طه}بامالة الهاء امالة محضة، وقرأتها لورش من رواية عبد الصمد والمسيبي من رواية ابن سعدان بين اللفظين. التعريف(٧١).

قولـه: ولا أرى فـي جملـة القرآن أي: قـال المؤلـف رحمـه الله: ولا أرى إمالـة [٦/أ] في أصل الأصبهاني في كل ما أماله ورش في جميع القرآن(١).

باب الراءات

١٠٥-يُوَافِقُ الْعِتْقِي فِيْهَا الْأَزْرَقَا وَالْأَصْبَهَانِي كَعِيْسَى مُطْلَقَا

قوله: باب هذا باب بيان تفخيم الراءات وترقيقها، والفتح هو التعظيم، والترقيـق هـو التصـغير، والتفخـيم أصـل فـي الـراءات لا يفتقـر إلـى سـبب، والترقيـق فـرع لأنـه يفتقـر إلـى سـبب، **قولـه:** يوافق البيت يعنـي: يوافق عبد الصمد أبي يعقوب في باب ترقيق الراء كله كما ذكر البري(٢) والأصبهاني كقالون في ذلك، فكلما فخمه قالون فخمه الأصبهاني عن ورش(٣)، والألف في الأزرق زائدة، وألف مطلقا ألف للتنوين.

(١) وقرأ الباقون وورش في رواية الأصبهاني بإخلاص الفتح في كل ما تقدم. وقال في موضع آخر وقرأ الباقون وورش في رواية الأصبهاني بإخلاص الفتح في ذلك. وقال في موضع آخر: وقرأ الباقون ورش من رواية الأصبهاني بالفتح. ينظر التعريف (٦٩-٧٠-٧١).

(٢) متن الدرر اللوامع في مقرأ الإمام نافع (٦٣).

علي بن محمد بن الحسين الرباطي، أبو الحسن، المعروف بابن بري: عالم بالقراءات، من أهل تازة. ولي رياسة ديوان الإنشاء فيها. من كتبه الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع – أرجوزة في القراءات. (ت:٧٣٠ هـ) لأعلام للزركلي (٥/ ٥)؛ معجم المؤلفين (٧/ ٢٢٠).

(٣) وتفرد ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد بإمالة فتحة الراء. التعريف (٧١). يريد بالامالة الترقيق كما ذكر في جامع البيان (٢/ ٧٧٢). فتفهم قراءة قالون والأصبهاني من المسكوت عنهم بالتفخيم.

باب اللامات

١٠٦-مَا فَخَّمَ الْأَزْرَق مِنْهَا وانْفَرَدْ بِهِ فَرَقَّقْهُ حَيْثُـــمَا وَرَدْ

١٠٧-الْأَصْبَهَانِي وَقُلْ يُوسُف قَدْ وَافَقه لصاده عبد الصمد

قولـه: بـاب اللامـات: أي هـذا بـاب بيـان تغلـيظ اللامـات وترقيقهـا، فـالتغليظ والتفخـيم بمعنـى واحـد، وهـو التعظـيم، والترقيـق هـو التصـغير، والترقيق فـي الـلام أصـل لأنـه لا يفتقر إلـى سبب، والتغليظ فرع لأنـه يفتقر إلـى سبب، فـاعلم أن المؤلـف أحـال حكم الراءات وحكم اللامـات علـى كـلام أبي الحسن في البرية وإلى هذا أشار بقوله: وقد أحلت نبذا عليهما[١]، **فقال:** مـا فخم الأزرق منهـا وانفرد بـه أي: كل مـا غلظ الأزرق من هذه الـلام فقد رققـه الأصـبهاني حيـث ورد أي: حيـث جـاء فـي القرآن[٢]، وقـد وافـق عبـد الصمد أبا يعقوب على تفخيم اللامات لصاد اللام أي: لام الصـاد قبل الـلام نحو: {يَصَلَوْنَهَا}، {ٱلصَّلَوٰةَ}، ورققها عبد الصمد بعد الطاء والظاء، وفخمها أبو يعقوب[٣].

(١) قولـه: (وقد أحلت) أي: تركت نبذا أي: مسائلاً عليهما علـى مـا علم من روايتهما أي: البريـة وغيرها من المنصبات. ذكر شرحه مـع البيت قبله، مـع عدم وجود بيت مما يدل على سقط.

(٢) ورش في رواية الأصبهاني بترقيق اللام مع الثلاثة الأحرف حيث وقعت في القرآن الكريم. التعريف (٧٤).

(٣) تفرد ورش فـي روايـة أبـي يعقوب بتفخيم الـلام المفتوحـة من غيـر افراط مـع الصـاد والظـاء إذا تحركتـا بـالفتح أو سـكنتا لاغير. وأقرأنـي ابـن خاقـان وغيـر بتفخيمهـا مـع الطاء. وروى عبد الصمد عنه التفخيم مع الصاد خاصة.

باب ياءات الإضافة

١٠٨-قَدْ جَاءَ يَا مَحْيَايَ بِالْإِسْكَـانِ عَنْهُمْ وَعَنْ يُوسُفٍ الْوَجْهَانِ

١٠٩-وَصْلًا وَفِي الإِمَـــالَةِ القَوْلَانِ عَنْ وَرْشٍ المِصْرِيَّ فِي الإِتْقَانِ

قوله: باب ياءات الإضافة، أي: هذا باب بيان ياء الإضافة وهي ياء المتكلم التي أضيف إليها ما قبلها، وتعرض هنا لم اختلف فيه قالون وورش خاصة، وجملة ما اختلف فيه القراء السبعة مائتا ياء واثنتا عشرة ياء، فقال الشاطبي:

١١٠-وَفِي مِائَتِي يَاًء وَعَشْرٍ مُنِيفَةٍ وَثِنْتَانِ خُلْفُ الْقَومِ أَحْكِيهِ مُجْمَلَا

قال المؤلف: قد جاء يا {وَمَحْيَايَ} [الأنعام:١٦٢] بالإسكان عنهم أي: عن رواة نافع، **قوله:** وعن يوسف يعني: وروي فيه يعقوب عن ورش الوجهان، وهما الفتح والإسكان، أي في الوصل، ولا بد من الإسكان في الوقف[١]، **قولـه:** وفي الإمالة القولان أي: وفي إمالة محياي قولان المتقدمان، وهما الإمالة أبي يعقوب وعبد الصمد بين بين، والفتح الأصبهاني[٢]، والقولان المرويان عن ورش المنسوب إلى مصر في الإتقان، أي: صاحب الإحكام والمعرفة التامة.

١١١-وَالْأَسَدِي صَاحِبَ التَّحْقِيقِ سَكَّنَ أَنِّي أُوفِي فِي الصِّدِيـــــقِ

١١٢-ثُمَّ لَهُ كَعِيسَى إِخْوَتِي وَعَا وَلِيْ فِيهَا مَنْ مَعِي وأَوْزِعْنِي مَعَـا

(١) وأقرأني أبو الفتح عن قراءته في راوية أبي يعقوب عن ورش {وَمَحْيَايَ} بفتح الياء، وقرأت على غيره بالاسكان، وبه آخذ. التعريف (٨٦).

(٢) التعريف (٦٨-٦٩).

قولـه: والأسدي يعني الأصبهاني صاحب تحقيق روايته سكن{ أَنِّيٓ أُوفِي} [يوسف:٥٩] في يوسف، وفتحها الباقون[١]، **قولـه:** ثم لـه، أي: قرأ الأصبهاني{بَيۡنِي وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيۡۖ} [يوسف:١٠٠]، بإسكان الياء كقراءة قالون[٢]، وعا أي: حفظ ورواه عن ورش كذلك، وسكن الأصبهاني أيضاً {وَلِيَ فِيهَا} [١٨] في سورة طه[٣]، {وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ} [الشعراء:١١٨] في الظلة،[٤] و{ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ} [النمل:١٩- الأحقاف: ١٥] معاً، أي: جميعاً، يعني في النمل والأحقاف، كعيسى أي: الأصبهاني كقالون في هذه الألفاظ، وفتحها الباقون عن ورش[٥] [٦/ب].

١١٣-وَلِأَبِي عَوْن عَنْ الْحَلْوَانِي فِيهِمَا وَالْجمَّالِ قُلْ وَجْهَانِ

١١٤-وَحُكْمُ أَحْمَدَ كَحُكْمِ الْمِصْرِي فِي يَا إِلى رَبِي فَافْهَمْ وَادرِ

---

(١) ورش في رواية الأصبهاني { أَنِّيٓ أُوفِي ٱلۡكَيۡلَ} باسكان الياء، وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد وقالون بفتحها. التعريف (٩٤).

(٢) قرأ إسماعيل وورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد{إِخۡوَتِيۡۖ إِنَّ رَبِّي} بفتح الياء. وقرأ المسيبي وقالون وورش في رواية الأصبهاني بإسكانها. التعريف (٩٤).

(٣) وقرأ ورش وحده في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد{وَلِيَ فِيهَا مَعَارِبُ أُخۡرَىٰ ١٨} بفتح الياء وسكنها الباقون وورش في رواية الأصبهاني. التعريف (١٠٠).

(٤) قرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد { وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١١٨} بالشعراء بفتح الياء وسكنها الباقون وورش في رواية الأصبهاني. التعريف (١٠٢).

(٥) وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد وابن فرح عن إسماعيل{أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ} هنا وفي الأحقاف بفتح الياء، وكذلك أقرأني أبو الفتح في رواية أبي عون عن الحلواني عن قالون، وسكنها الباقون وورش في رواية الأصبهاني. التعريف (١٠٤).

١١٥-وَالْقَاضِي سَكَّنَهَا فِي الْحَالَيْنِ وَالْمَرُوزِي قَدْ حَكَى الْوَجْهَيْنِ

قولـه: ولأبـي عـون والجمـال فيهمـا، أي: فـي{أَوۡزِعۡنِيٓ} معـا الـوجهين، الفتح والإسكان، روياهما عن الحلواني[١]، **قولـه:** وحكم أحمد يعنـي روايـة الحلواني كحكم المصري أي: كرواية ورش في ياء { وَلَئِن رُّجِعۡتُ إِلَىٰ رَبِّيٓ } [فصلت:٥٠] يعني: فتحها الحلواني عن قالون كما فتحها ورش[٢]، فافهم ما ذكرت لك وحققه، واعلمـه، وخفف يـاء النسـب فـي المصـري للـوزن، **قولـه:** والقاضـي سـكنها أي: سـكن {إِلَىٰ رَبِّيٓ} عـن قـالون فـي الوصـل والوقـف، والمروزي يعنـي: أبـا نشيط حكـى الـوجهين فـي {إِلَىٰ رَبِّيٓ} عن قالون، وهما الفتح والإسكان،[٣] والمـروزي منسـوبٌ إلـى المـرو، والـزاي زائـدة، والأصـل المروي، والمرو: وريقات مضيئة تشبه الزجاج، وهي [في سوبر] بالبربرية وهذه صفة أرض المرورة[٤].

(١) وكذلك أقرأني أبو الفتح في رواية أبي عون عن الحلواني عن قالون، وسكنها الباقون وورش في رواية الأصبهاني.. التعريف (١٠٤). فالحلواني في رواية أبي عون من قراءة الداني عن أبي الفتح بالفتح والوجه الثاني بالاسكان مع الباقون.

(٢) وقرأ المسيبي وقالون من رواية القاضي (إلى ربي إن لي عنده) في فصلت باسكان الياء، وفتحها الباقون. التعريف (١٠٨).

(٣) قال الداني: وقرأتها على أبي الفتح في رواية قالون من طريق الحلواني والشحام وأبي نشيط بالوجهين. جامع البيان (٤/ ١٥٦٦)

(٤) الأنساب للسمعاني (١٢/ ٢٠٨).

باب الزوائد:

١١٦-وَفِي إِذَا دَعَـــانِ فِي التَّعْرِيفِ الْوَاسِطِـــــي فِيْهِ كَالْعَفِيْفِ

١١٧-وَفِي سِوَاهُ جَاءَ لِلْجَمَّـــــالِ بَالْيَاءِ فِي حَالَةِ الإِتِّصَـــالِ

قولـه: باب الزوائد أي: هذا باب زوائد الياءات، وسميت زوائد لأنها حذفت في الخط وتراد في اللفظ، وكذلك لا تجعل عليها الدائرة إذا ألحقت، قال الشاطبي[١]:

وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا لِأَنْ كُنَّ عَنْ [خط[٢]] الْمَصَاحِفِ مَعْزِلا

وإنما لم تجعل الدارة على الزوائد لأنها توجد في الخطّ دون اللفظ، انظر في مورد الظمآن، فافهم هذه النكتة[٣]. **قولـه:** وفي {إِذَا دَعَـانِ} في التعريف التقدير: والواسطي عن الحلواني كورش في زيادة {إِذَا دَعَـانِ} [البقرة:١٨٦]، الجمال بالياء في حالة الاتصال،[٤] كالواسطي، **قولـه:** وفي سواه جاء لأبي عمرو في غير التعريف موافقة للجمال للواسطي في زيادة ياء {إِذَا دَعَـانِ} في الوصل كورش[٥].

---

(١) الشاطبية البيت رقم ٤٢٠ باب مذاهبهم في الزوائد.

(٢) أتممتها لعله سقط في الكتابة لم ترد في المخطوط.

(٣) فينبغي لأجل هذا نقتفي مرسوم ما أصله في المصحف. ينظر مورد الظمآن(٧).

(٤) وقرأ إسماعيل وورش باثبات الياء في الوصل في قوله {ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَـانِ} وروى أبو عون عن الحلواني باثبات الياء في {إِذَا دَعَـانِ} خاصة. التعريف (٧٩)

(٥) قال الداني: وكذا أقرأني ذلك فارس بن أحمد في رواية أبي عون عن الحلواني عن قراءته على عبد الله بن الحسين عن أبي الحسن بن حمدون، وأبي محمد بن صالح، كلاهما عن أبي عون عنه.

وروى العثماني عن قالون الدّاع ودعان جميعا بياء في الوصل. جامع البيان (٢/ ٩٥٢).

١١٨-وَذَكَرَ الدَّاعِ إِذَا الحُلْوَانِي بِالْيَا وَلَمْ يَذْكُر إِذَا دَعَانِي
١١٩-وَ أَنْ يُمِلَّ هُو فِي الأَعْوَانِ لِأَبِي عَوْنِ الْهَاء بِالْإِسْكَانِ

قوله: وذكر أي: ذكر الحلواني { ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ }بزيادة الياء ولم يذكر {إِذَا دَعَانِ} بزيادة الياء، **قوله:**{أَن يُمِلَّ هُوَ} [البقرة:٢٨٢] في الأعوان، أي: في سورة البقرة، جاء لأبي عون بإسكان الهاء للتخفيف(١).

١٢٠-وَبِسُقُوطِ وَصْلِ يَأْتِهِ تَلَا القَاضِي، وَالجَمَّال -فَاعْلَم-وَصَلَا
١٢١-كَوَرْشِهِم وَجَاءَنَا الوَجهَانِ عَن ابْنِ هَارُونَ بِلَا رُجْحَـــانِ

قولـه: وبسقوط: البيت التقدير: تلا القاضي أي: قرأ القاضي {وَمَن يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنٗا} في طه[٧٥] بسقوط وصل، أي: بحذف الصلة، والجمال وصل هاء {يَأۡتِهِۦ} بالياء كورش،(٢) أي: كورش صاحبه، أي: صاحب القراء، فاعلم ما ذكرت لك وحققه، وألف تلا منقلبة عن واو، وألف وصلا زائدة، **قولـه:** وجاءنا الوجهان أي: جاءنا الوجهان عن محمد بن هارون(٣) في {يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنٗا}(٤)، يعني: رواه بإثبات الصلة وحذفها، قوله: بلا رجحان

(١) وتابعه على الإسكان في{ أَن يُمِلَّ هُوَ} أبو عون عن الحلواني عن قالون. التعريف (٧٦).

(٢) قال أبو عمرو: وبكسر الهاء قرأت في الباب كله من غير صلة لقالون من جميع الطرق ما خلا قوله:{وَمَن يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنٗا}في طه[٧٥]، فإني قرأت على أبي الفتح بالصّلة، وعلى أبي الحسن بالاختلاس من غير صلة التعريف (٨٢). جامع البيان (٣/ ٩٧٤)

(٣) أبو نشيط المروزي. وقد سبقت الترجمة له.

(٤) وقد تابعه على مدّ المكسورة في الباب كله أبو نشيط في رواية ابن شنبوذ عن أبي حسان عنه. جامع البيان (٣/ ٩٧٣). فيفهم من ذلك أن له في رواية أخرى عن أبي نشيط من غير صلة.

وجهان متساويان من غير ترجيح أحدهما على الآخر، وأصل الترجيح والرجحان الزيادة ما في إحدى الجهتين ككفتي الميزان.

١٢٢-وَ حَتَّى تُؤْتُونِ لِلأَصْبَهَانِي بِالِيَـــــاءِ وَحْدَه فَخُذْ بَيَـــــانِي

١٢٣-وَلَهُ كَابنِ مَيْنَا فِي إِن تَرَنِ وَاتَّبِعُونِ أَهْدِكُم فِي المؤْمِنِ [٧/أ]

قولـــــه: {حَتَّىٰ تُؤْتُونِ} وروى{حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا } [يوســـف:٦٦] بزيادة الياء للأصبهاني[١]، **قولـه:** فخذ بيان أي: خذ الذي بينت لك، وهذا مصدر بمعنى المفعول البيان بمعنى المبين، **قولـه:** وله كابن مينا في {إِن تَرَنِ} [الكهف:٣٩] أي: وللأصبهاني زيادة الياء في {إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ }[٢] في الكهف، و{ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ} في غافر[٣٨] كقالون[٣].

١٢٤-وَالْحَذْفُ فِي التَّنَادِ والتَّلَاقِ لِلْوَاسِطِي وَالقَاضِي بِاتِّفَـــاقِ

١٢٥-وَالْخُلْفُ عَن أَبِي نَشِيطٍ رُوِيَا وَزَادَهَا فِي الوَصْلِ مَنْ قَدْ بَقِيَا

قولـــه: والحذف أي: وحذف الياء في {ٱلتَّلَاقِ} [غافر:١٥]و{ ٱلتَّنَادِ} [غافر:٣٢] الواسطي عن الحلواني عن قالون، والقاضي عن قالون

---

(١) قرأ إسماعيل وورش في رواية الأصبهاني{حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا }بإثبات الياء في الوصل، وحذفها الباقون في الحالين. التعريف (٩٤).

(٢) وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد {إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ} بحذف الياء في الحالين،وقرأ الباقون وورش في رواية الأصبهاني بإثباتها في الوصل خاصة. التعريف (٩٧).

(٣) وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد {ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ} بحذف الياء في الحالين، وأثبتها الباقون في الوصل وكذلك ورش في رواية الأصبهاني. التعريف (١٠٨).

باتفاق، أي: باتفاق الواسطي والقاضي على ذلك[١])، قوله: والخلف عن أبي نشيط يعني روي الخلف عن أبي نشيط عن قالون في {ٱلتَّلَاقِ} و{ ٱلتَّنَادِ}، وروايته عن قالون بحذف الياء، ورواه بزيادة الياء، **قوله:** وزادها في الوصل من قد بقيا أي زادها ورش وأحد القولين عن الحلواني كأحد القولين عن أبي نشيط[٢]، وألف في رويا وبقيا زائدةٌ.

باب فرش الحروف

١٢٦-وَالأَسَدِي يُحَقِّق بِلَا أَلِــف هَأَنْتُم مِنْ بَعْدِ هَاءٍ فَـاعْتَرِفْ

١٢٧-وَلَهُ مِلْءُ قَدْ أَتَى بِالنَّقْلِ وَهَا بِهِ انْظُرْ ضَمَّهُ فِي الوَصْلِ

قولــه: بـاب فـرش الحـروف، أي: هـذا بـاب بيـان الكلمـات المنفـردة المختلفة التي لا تنحصر تحت قانون واحد بمجموعها في باب اختص بها ويسمى هذا الباب: فرش الحروف. **قولـه:** والأسدي يحقق بلا ألف يعني: والأصبهاني يحقق هاء{هَـٰٓأَنتُمۡ} من غير ألف بعد الهاء[٣]، فاعترف بذلك أي: اعرفه لنفسك، وعرف به الناس، قوله: وله { مِّلۡءُ} قد أتى بالنقل أي:

---

(١) وقرأ إسماعيل في رواية ان فرح وورش يوم التلاق والتناد بإثبات الياء في الوصل، وقرأ الباقون بحذفها فيهما بالحالين. التعريف (١٠٨).

(٢) وروى الحلواني وأبو سليمان وأبو نشيط والشحام عن قالون وأصحاب المسيّبي عنه بغير ياء فيهما، وكذلك روى ابن جبير عن أصحابه وروى ابن عبد الرزاق أداء عن أبي العباس الرازي عن الحلواني عن قالون أنه أثبت الياء فيهما في الوصل، وقرأتهما أنا على أبي الفتح في رواية إسماعيل والمسيّبي وقالون من طرقهم عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه بالوجهين بالإثبات والحذف. جامع البيان (٤/ ١٥٥٧).

(٣) فأما قوله ({هَـٰٓأَنتُمۡ} حيث وقع فكلهم سهلوا الهمزة التي بعد الهاء، إلا ما رواه الأصبهاني عن ورش أنه حققها بعدها من غير ألف قبلها. التعريف (٨٠).

والأصبهاني { مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ} [آل عمران:٩١] بنقل حركة الهمزة إلى اللام وحذف الهمزة[١]، **قولـه:** وها { بِهِۦٓ ٱنظُرْ} يعني: وضم الأصبهاني هاء { بِهِۦٓ ٱنظُرْ} بالاتباع لثالث بهمزة الوصل ويسكنه في الوقف[٢].

١٢٨-وَجَاءَ ءَالِهَتُنَا فَأَلْحَقَ ءَامَنْتُمْ ثَلَاثُهَا لِلْعِتْقِي

١٢٩-مِنْ غَيرِ الإِسْتِفْهَامِ بِالْخِلَافِ عَنْهُ فِي الأَرْبَعِ الَّتِي ذَكَرْنَا فَاعْلَمَنَّهْ

قولـه: وجاء ءالهتنا التقدير: ألحق {ءَامَنتُمۡ} [٣]يعني في المواضع الثلاث في الأعراف وطه والشعراء، أي: ألحق الثلاثة في قوله تعالى: {ءَأَلِهَتُنَا } [الزخرف:٥٨] في الزخرف، واقرأ الأربعة للعتقي، أي: لعبد الصمد من غير الاستفهام وقطع واصل، ويقرأ الأربعة أيضاً بإسقاط الهمزة الأولى وهي همزة الاستفهام[٤]، وهذا معنى قوله: من غير الاستفهام بالخلاف عنه في الأربع التي ذكرنا فاعلمنه أي: فاعلم الخلاف وميزه في عقلك.

---

(١) وقرأ ورش في رواية الأصبهاني { مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ} بضم اللام بحركة الهمزة، وقرأ الباقون باسكان اللام وتحقيق الهمزة بعدها. التعريف (٨٣).

(٢) قرأ ورش في رواية الأصبهاني والمسيبي في رواية ابنه { بِهِۦٓ ٱنظُرْ} بضم الهاء ضمة مختلسة في الوصل. وقرأ الباقون وورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد بكسرها فيه. التعريف (٨٦). ومفهوم قول الداني من ضمها للأصبهاني في الوصل فإن له اسكانها وقفا.

(٣)[الأعراف:١٢٣]. [طه:٧١]. [الشعراء:٤٩].

(٤) وقرأ ورش في رواية عبد الصمد بخلاف عنه {ءَامَنتُمۡ} هنا وفي طه والشعراء وءألهتنا خير في الزخرف بالخبر على غير مد. وقرأ الباقون بالمد على الاستفهام. التعريف (٨٧).

١٣٠-وَاقْرَأْ أَنَا حَيْثُمَا بِالتَمْطِيْطِ لِلْوَاسِطِي وَأَبِي نَشِـــــيطِ

١٣١-وفِي سِوَى التَّعْرِيفِ كَالبَاقِينَا لابْنِ التَّقِي الْمُرْتَضِى هَارُونَا

قولـه: واقرأ أي: اقرأ الأربعة، **قولـه:** حيثما قرأتهما في كل موضع قرأتها فيه، بالتمطيط أي: دخلت بالمد بين همزة الاستفهام وهمزة القطع للواسطي عن الحلواني عن قالون وأبي نشيط عن قالون[١]، **قوله:** وفي سوى التعريف أي: وذكر أبو عمرو عن قالون في غير التعريف ترك الإدخال في المواضع الأربعة، ولم يذكر عنه خلافاً كالباقين غير الواسطي من رواية قالون[٢]، فحاصل هذا أن الواسطي قرأ بالإدخال في الأربعة، ووافقه أبو نشيط في التعريف ترك الإدخال خاصة كالقاضي والحلواني من غير رواية الواسطي. **قوله:** لابن التقي أي: لابن الموصوف بالتقوى والرضى وهو ابن هارون، وألف باقينا وهارونا زوائد.

١٣٢-وَقِيلَ أَيضًا أَنَّهُ لَيْسَ تَـــــــلَا بِالْمَدِّ فِي الثَّـــــلَاثْ إِلَّا الأُولَا

١٣٣-قُلْتُ [٧/ب] عَلَى الْقَولِ بِمَدِّه أَرَى مِن بَابِ مُنْفَصِلِه تَصَـــــيَّرَا

١٣٤-وَعَنْ أَبِي إِسْحَاق أَعْنِي الْقَاضِيَا الإِدْغَامَ والإِظْهَار فِي مَنْ حَيِيَ

١٣٥-ولِلْفَتَى لِأَهَبَ اللهُ لَـــــــــكَ أَخْبَاره عِن غَـــــــائِب كَوَرْشَكَ

قوله: وقيل أيضاً، أي: وقيل أيضاً أن ابن هارون ليس تلا بالمدّ، لم يقرأ بالإدخال في الثلاثة، أي: {ءَامَنتُمۡ}في ثلاثة مواضع، إلا الأولا، يعني: إلا الذي في الأعراف[١٢٣]، ولم يقرأ بالإدخال في{ءَامَنتُمۡ}في طه [٧]

(١) وقرأ الباقون بالمد على الاستفهام. التعريف (٨٧).

(٢) وروى الحلواني، وأبو مروان العثماني، وأبو سليمان، وأبو نشيط عن قالون: أنه يستفهم في الباب كله بهمزة مطوّلة. وكذا روى الحسن الرازي، عن أحمد بن قالون عن أبيه. وروى أبو عون الواسطي عن الحلواني عن قالون في الباب كله أنه يمدّ ولا يشبع. جامع البيان (٢/ ٥١٣).

والشعراء[٤٩] ، وألف تلا منقلبة من واو، والألف الأولى زائدة، ثم قال المؤلف، قلت على القول بمده أي إذا فرعنا على القول بالإدخال عن قالون، فالإدخال من المدّ المنفصل؛ لأن همزة الاستفهام زائدةٌ فمده، أي: فمدّ قالون الإدخال، وألف تصيرا زائدة، قوله: وعن أبي إسحاق يعني روي الإظهار والإدغام عن أبي إسحاق القاضي في {مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ}[الأنفال:٤٢] [(١)]، وروي عن الفتى أي: عن الحلواني في قوله تعالى: { لِأَهَبَ لَكِ} [مريم:١٩] قراءته بالياء كفعل الغائب[(٢)]، وظاهر رسم لأهب لك بالألف لأنه فعل المتكلم وهو جبريل عليه السلام؛ لأنه قال لمريم عليها السلام: أنا رسول ربك لأهب لك غلاماً زكيا بإذن الله،[(٣)] وانظر لم فتح المؤلف الكاف وهو في الآية مكسور، وألف لك وكورشك زائدة.

١٣٦-وَالَّذِي يَذْكُر لِلأَصْبَهَانِي لَدَى أَئِمَّةَ لغير الدَّانِي

قوله: والذي يذكر يريد بالبدل بالياء للأصبهاني وشريح في{أَئِمَّةَ}، هو قول غير الداني، ولم يذكر الداني في {أَئِمَّةَ} إلا التسهيل، وهو مذهب القراء، والبدل بالياء مذهب النحويين[(٤)].

---

(١) قرأ القاضي عن قالون في كتابه { مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ} بياء واحدة مشددة مثل أبي عمرو ومن تابعه وأقرأني ذلك أبو الفتح في روايته بياءين ظاهرتين وآخذ له بالوجهين لصحة الرواية عنه بالادغام وورد النص به. التعريف (٨٩).

(٢) قرأ ورش والحلواني عن قالون { لِأَهَبَ لَكِ}. بالياء، وقرأ الباقون بالهمز. التعريف (٩٨).

(٣) معاني القراءات للأزهري (٢/ ١٣٢)؛ الحجة في القراءات السبع (ص٢٣٦).

(٤) مذهب بعض النحويين في هذه الهمزة فإنهم يبدلونها ياء نص على ذلك أبو علي في الحجة والزمخشري في مفصله ووافقهم بعض القراء وقرءوا بياء مكسورة ونصوا عليه في كتبهم بأنما يتحقق إبدالها ياء محضة الكسرة في مذهب من لم ير التحقيق ولا بالفصل، وهو مذهب عامّة النحويين والبصريين. جامع البيان (٣/ ١١٤٧)؛ سراج القارئ (٦٨)؛ الكافي لابن شريح (٣٨٧).

١٣٧-تَرَكْتُه مَخَافة التَّطْوِيلِ إِذْ عُمْدَتِي عَلَيْهِ بِالتَّنْقِيلِ

قوله: تركته، أي: ما يذكر في{أَبِيمَّةَ}للأصبهاني وشريح مخافة التطويل، إذ عمدته على تعريف أبي عمرو بالتنقيل، أي: فيما نقلته في هذا الكتاب، وأيضاً فإن ورشاً أبدل الهمزة في {لِأَهَبَ} ياء والكسرة التي قبلها على أصل التخفيف، وتحتمل قراءة ورش بالياء على أنه فعل الغائب، أي: لأهب الله لك[١]، وهو نصّ المؤلف معنا.

١٣٨-وَالعِتْقِي اللائي كَيُوسُف قَرَا وَالأَصْبَهَانِي كَقَالُونَ يَـــــرَى

١٣٩-وَالأَصْبَهَانِي فِي أَوْ ءَابَاؤُنَـا نَقَلَهُ وَنَجْلُ مَينَا سَكَنَـــــــا

١٤٠-وَالعِتْقِي حُكْمُهُ كَيُوسُفَـــــا وَالأَصْبَهَانِي بِوَصْــل اصْطَفَى

١٤١-عِنْدَ البَنَاتِ وكَذَا تَفَـــــرَّدَا بِيَاءٍ نَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَـــــدَا

قولـه: والعتقي البيت، يعني قرأ عبد الصمد {ٱلَّٰٓـِٔي}بتسهيل الهمزة بين بين، كأبي يعقوب عن ورش، وأبدلها ياء مكسورة خالصة[٢]، **قولـه:** والأصبهاني كقالون أرى أي: الأصبهاني قرأ {ٱلَّٰٓـِٔي} بالهمزة كقالون، وألف قرأ بدل من الهمزة، وألف أرى منقلبة عن ياء، والأصبهاني يعني: سكن الأصبهاني {أَوَءَابَآؤُنَا}[الواقعة:٤٨؛ الصافات:١٧]. [٣] على أن،

(١) الحجة لمن قرأه بالياء: أنه جعله من إخبار جبريل: أرسلني الله ليهَبَ لَكِ. معاني القراءات للأزهري (٢/ ١٣٢)؛ الحجة في القراءات السبع (ص٢٣٦).

(٢) قرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد {ٱلَّٰٓـِٔي} في الأحزاب والمجادلة والطلاق بكسر الياء كسرة مختلسة في الوصل فإذا وقف سكنها، وقرأ الباقون وورش في رواية الأصبهاني بهمز من غير ياء، وكلهم يمدون الألف غير ورش فمذهبه يحتمل المد على الأصل، والقصر على اللفظ. التعريف (١٠٦).

(٣) وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد {أَوَءَابَآؤُنَا} في والصافات والواقعة بفتح الواو وتحقيق الهمزة بعدها، وقرأ الباقون وورش في رواية الأصبهاني بإسكان الواو وتحقيق الهمزة بعدها في الموضعين، إلا أن الأصبهاني يلقي حركتها على الواو فتحرك بها وتسقط هي من اللفظ. التعريف (١٠٧).

أو بمجموعه حرف عطف، وكذلك قالون، ونقل الأصبهاني حركة الهمزة إلى الواو وحذف الهمزة، وسكن قالون الواو وحقق الهمزة بعده، والواو وحدها عند ورش في المشهور حرف عطف، والهمزة قبلها، وحقق الهمزة قبل الواو وفتح الواو وألف {أَوَءَابَآؤُنَا} أصل في الضمير، وألف سكنا زائدة.

١٤٢-وكُفْوًا سَكِّنْهُ فِي التَّعْرِيفِ لِلْقَاضِي وانْكَمَلَ ذَا التَّأْلِيفِ

١٤٣-فَالْحَمْدُ لِلهِ عَلَى انْتِهَائِهِ حَمْداً يُوَافِي الشُّكْرَ مِنْ نَعْمَائِهِ

قوله: وكفؤا سكنه التعريف للقاضي أي: سكن فاء {كُفُوًا} [الإخلاص: ٤] صاحب التعريف للقاضي عن قالون، وضمه الباقون[(١)]، **قوله:** وانكمل أي: تمّ وكمل [٨/أ] هذا التأليف، فالحمد لله، أي: الثناء الحسن والذكر الجميل، والشكر الكامل واجبٌ لله عز وجل، على انتهائه أي: على تمام هذا التأليف، ويتم الشكر عليها.

١٤٤-ثُمَّ صَلَاةُ رَبِّنَا الْجَلِيلِ عَلَى النَّبِي الطَّاهِرِ الرَّسُولِ

١٤٥-وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ الْأَنْوار ذَوِي النُّهَى وَالرُّشْدِ والأَنْوَار

قوله: ثم صلاة ربنا، أي رحمة ربنا أي: خالقنا ومالكنا، الجليل أي: الذي تجلى عن ما يجوز عليه ما يدل على الحدوث، **قوله:** على النبي، والنبيّ مشتقّ من النبأ وهو الخبر، لأنه يخبر بالمعجزات صلى الله عليه وسلم، **قوله:** والطاهر أي: الذي طهره وخلصه من عمل الدناء وكمل فيه جميع الأوصاف الحسنة، والأقوال والأفعال، **قوله:** الرسول مأخوذ من الإرسال وهو البعث، بعثه الله تعالى إلى الجنّ والإنس بشيرا ونذيراً، ويحتمل أن يكون مشتقا من الرسل وهو التابع، ومنه رسل اللبن عند الحلب وتتابعه شيئاً بعد شيء؛ لأن الوحي تتابع عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً بعد

(١) وقرأ المسيبي وإسماعيل وقالون في رواية القاضي كفؤا أحد بإسكان الفاء، وقرأ ورش وقالون في رواية الحلواني بضمها. التعريف (١١١).

شيء، **قوله:** وآله أي: وصلى الله على آله وأصحابه الأنوار المشهورين، ثم قال:

١٤٦-أَبْيَاتُهَا تِسْعٌ وَأَرْبَعُون وَمِائَةٌ وَاحدةٌ يَقِيْنَا

قوله: أبياتها أي: أبيات هذه القصيدة تسع وأربعون بيتا ومائة بيت، واحدة نعت مؤكدة، يقينا أي: أيقن هذا يقينا، الأصل إيقاناً، وألف أربعون زائدة، وألف يقيناً بدل من التنوين، ثم قال:

١٤٧-نَشَدتك اللهُ وَمَنْ قَدْ اصْطَفَى يَا مَنْ عَلَى كِتَابِنَا قَدْ وَقَفَـــا

١٤٨-أَنْ تَرْغَبَ الْمُجِيب بِالنَّـــــبي أَنْ يَسْلِبَ الذُّنُوبَ عَنْ عَلِي

قولـه: نشدتك أي: عظمتك رسالتك باسم الله، ومن قد اصطفى أي: رسالتك من عباد الله الذين اصطفاهم الله، فمن وقف على كتابنا هذا أن يرغب له أن يرجوا ويسأل الله المجيب الدعاء عباده المعطى لهم عند المسألة، وتتوسل إلى الله بالنبي صلى الله عليه وسلم(١).

أن يسلب أي: أن يغفر الذنوب ويزيلها ويذهبها على المؤلف، وهو علي بن سليمان بن إبراهيم بن سليمان الفاسي رحمه الله تعالى، ثم قال:

١٤٩-لِأَنَّ جاَه الْمُصْطَفَى عَظِيم صَلَّى عَلَيْه المَلكُ العَظِيم

قولـه: لأن جاه المصطفى أي: شرف المصطفى أي: المختار عند الله سبحانه، صلى عليه أي: صلى الله الملك الذي يعزّ من يشاء ويذلّ من يشاء الذي هو ملك كلّ مخلوق، المنفرد بالعزّ والسلطان، العظيم يجميع المعلومات.

---

(١) وإذا تكلمنا فيما يستحقه الله تبارك وتعالى من التوحيد، بينا أن الأنبياء وغيرهم من المخلوقين لا يستحقون ما يستحقه الله تبارك وتعالى من خصائص، فلا يشرك بهم ولا يتوكل عليهم، ولا يستغاث بهم كما يستغاث بالله، ولا يقسم على الله بهم، ولا يتوسل بذواتهم. قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة (٢٦١).

قال سعيد بن سليمان الكرامي: تمّ ما قصدت من بيان معاني هذه القصيدة بحمد الله وحسن عونه، وصلى الله على محمد وآله، اللهم اغفر لنا وللمؤلف ولوالدينا ولموتانا وللمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات، اللهم ارحمنا بفضلك في الدنيا والآخرة، ولا تهلكنا بذنوبنا يا ذا الجلال والإكرام، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً.

وقفة من الشارح:

وقوله تعالى: { لَا تَأْمَنَّا} [يوسف:١١] في سورة يوسف قرأته بالإخفاء من غير شدّ لا في اللفظ ولا في الخطّ على المشهور، وبها وقع الأخذ عندنا بفاس حرسها الله بمنه[١]، وإلى هذا أشار سيدي ميمون[٢] في درته بقوله:

١-وَمَنْ يرَى الإخْفَا فنونٌ حَمْرَا يَلْحَقُ بعد المـــيم قَـــل والأخرى
٢-سوْدَا عليها شدُّها بينهمـــا نقط بأحمرٍ ولَحْقُـــه الْزمـــــــا
٣-وأنت بالتَّخْيير في إلحـــاق النونُ بَالْحَمْرَا عن الحذّاق[٣] [٨/ب]

(١) وإلى القول بالإخفاء دون الإدغام ذهب أكثر العلماء من القرّاء والنحويين، وهو الذي أختاره وأقول به، وهو قول أبي محمد اليزيدي وأبي حاتم النحوي وأبي بكر بن مجاهد وأبي الطيب أحمد بن يعقوب التائب وأبي طاهر بن أبي هاشم وأبي بكر بن أشتة وغيرهم من الجلة، وبه ورد النص عن نافع من طريق ورش، وبذلك نصّ كلامهم على ما أدّى لنا عنهم. جامع البيان (٣/ ١٢١٩؛ ١٢٢٠)

(٢) ميمون بن مساعد المصمودى الفقيه. الأستاذ المؤلف أبو وكيل، مولى أبى عبد الله بن الفخار، كان فقهيا أستاذا. له تأليف الدرة، والتحفة، ونظم الجرومية، توفى بمجاعة كانت بفاس مع جماعة من الفقهاء الأعلام ماتوا كلهم جوعا، رحمة الله تعالى عليهم سنة ٨١٦هـ. درة الحجال فى أسماء الرجال (٣/ ١٥)، نيل الابتهاج بتطريز الديباج (٦١٤).

(٣) التحفة الجلية (٤٦).

الخاتمة:

الحمد لله متم الصالحات بنعمه، ومسبغ الخيرات بفضله، الحمد الذي بلغني إتمام ما ابتدأته، وما كنت لأنتهي لولا أن قواني، وبفضله العميم كساني، فما كان من صواب فبفضل من الله وما كان من خطأ فمن نفسي والشيطان. وأصلي وأسلم على خاتمة رسله محمدا، وعلى آله وصحابته وسلم تسليما كثيرا.

هذه نتائج وتوصيات توصلت إليها بعد الانتهاء من هذا التحقيق:

١- أهمية هذا التأليف إذ اعتنى فيه مؤلفه لقراءة رواة الإمام نافع إذ اختص بمن خالف راوية أبي يعقوب الأزرق ورواية أبي نشيط معللا ذلك بقوله: إذ جرت عادة الناس بتقديم روايتهما فهي معروفة فذكر خلافهما مما لا يذكره أكثر الناس.

٢- أن هذا الكتاب لمن عرف رواية أبي يعقوب الأزرق ورواية أبي نشيط حتى يسهل عليه فهم الانفرادات لمن خالفهما.

٣- اختص الكتاب بالقراءات من طريق أبي عمرو من كتابه التعريف خاصة وإذا كانت من غيره فينص بقوله من سوى التعريف.

٤- إن المشتغلين في هذا النوع من التأليف، وهو تتبع قراءة إمام وبيان مذاهب رواته، لهو أمر يحتاج إلى عناية في جمع أصوله وفرشه والمراجع التي تعين على ذلك.

٥- قراءة الإمام نافع اشتهرت في بلاد المغرب خاصة وافقت شهرتها الآفاق، فتعرّف عليها من يقرأبها ومن لا يقرأ، ويدرك أنها مما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ به وعلَّمه.

٦- أهمية هذا النوع من التأليف للمتخصص في الدراسات القرآنية ومعرفة ما انفرد به الرواة من الكتب الأصيلة في هذا العلم.

٧- أهمية تحقيق المخطوطات التي تزخر بها المكتبات وتسهيل الطلبة والراغبين للوصول إليها، وتحقيقها، والاستفادة منها.

هذا والحمد لله أولًا وآخرًا في بداية الأمور وحتى نهاية السطور، والصلاة والسلام على رسوله وصحبه ومن تبعهم بإحسان ما تعاقبت الأيام والدهور.

المصادر والمراجع:

١. إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع، المؤلف: عبد السلام بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن الطالب بن محمد –فتحا– ابن سودة (ت ١٤٠٠هـ)، المحقق: محمد حجي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٢.

٢. ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي(ت ٧٤٥ هـ)،تحقيق وشرح ودراسة:رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة،الطبعة:الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ٥.

٣. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت:١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢م.

٤. أمالي ابن الشجري، المؤلف: ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري (ت ٥٤٢هـ)، المحقق: الدكتور محمود محمد الطناحي، الناشر:مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩١ م، عدد الأجزاء:٣.

٥. الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى،١٣٨٢هـ – ١٩٦٢ م.

٦. البيان في عدّ آي القرآن، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، المحقق: غانم قدوري الحمد،

الناشر: مركز المخطوطات والتراث – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

٧. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين، من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، عدد الأجزاء: ٤٠، أعوام النشر: (١٣٨٥ – ١٤٢٢ هـ) = (١٩٦٥ – ٢٠٠١ م).

٨. تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قا يماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى ،١٤١٩هـ- ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٤.

٩. ترجمة الشيخ : سعيد بن سليمان الكرامي .بقلم : عبد الله خطاب

١٠. التعريف في اختلاف الرواة عن نافع، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، دراسة وتحقيق: محمد السحابي، الرباط، مطبعة وراقة الفضيلة.

١١. التعريفات، المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م.

١٢. جامع الأصول في أحاديث الرسول، المؤلف : مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى : ٦٠٦هـ)، تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط – التتمة تحقيق بشير عيون، الناشر : مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان، الطبعة : الأولى.

١٣. جامع البيان في القراءات السبع، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، الناشر: جامعة الشارقة – الإمارات، رسائل ماجستير من جامعة أم القرى وتم التنسيق بين الرسائل وطباعتها بجامعة الشارقة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م، عدد الأجزاء: ٤.

١٤. الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر، معلمة المغرب. (ط١، الرباط: دار الأمان، ٢٠١٤م).

١٥. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م، عدد الأجزاء:٣.

١٦. الحجة في القراءات السبع، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت ٣٧٠ هـ)، المحقق: د. عبد العال سالم مكرم [ت ١٤٢٩ هـ] الأستاذ المساعد بكلية الآداب – جامعة الكويت، الناشر: دار الشروق –بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠١ هـ.

١٧. حرز الأماني ووجه التهاني، نظم قاسم بن فيره بن خلف بن خلف الرعيني الأندلسي (ت:٥٩٠هـ) ط:١ ١٤٣٧هـ. المكتبة الأسدية. مكة المكرمة.

١٨. داود بن علي الكرامي السوسي، بشارة الزائرين الباحثين في حكايات الصالحين، تحقيق الحسان بوقدون وعبدالرحمن كرومي، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٨م.

١٩. الدر النثير والعذب النمير في شرح مشكلات وحل مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسير لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (المتوفى ٤٤٤ هـ) المؤلف: عبد الواحد بن محمد بن علي ابن أبي السداد الأموي المالقي (ت ٧٠٥ هـ) تحقيق ودراسة: أحمد عبد الله أحمد

المقرئ،أصل التحقيق: أطروحة دكتوراة للمحقق، الناشر: دار الفنون للطباعة والنشر – جدة، عام النشر: ١٤١١ هـ – ١٩٩٠ م، عدد الأجزاء: ٤.

٢٠. الدرة الجلية في رسم وضبط المصاحف العثمانية، لأبي وكيل ميمون الفخار المصمودي (ت:٨١٦هـ)، تحقيق وضبط وتعليق ياسر إبراهيم المزروعي، الناشر: الكويت، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، مشروع رعاية القرآن الكريم في المساجد، ط:١ ١٤٣١هـ.

٢١. ذيل وفيات الأعيان المسمى «درّة الحجال فى أسماء الرّجال»، المؤلف: أبو العبّاس أحمد بن محمّد المكناسى الشّهير بابن القاضى (٩٦٠ – ١٠٢٥ هـ)، المحقق: الدكتور محمد الأحمدى أبو النور، الناشر: دار التراث (القاهرة) – المكتبة العتيقة (تونس)، الطبعة: الأولى، ١٣٩١ هـ – ١٩٧١ م، عدد الأجزاء: ٣.

٢٢. رجالات العلم العربي في سوس من القرن الخامس الهجري إلى القرن الرابع عشر، محمد المختار السوسي، هيأه للطبع ونشره رضى الله عبد الوافي المختار السوسي ط:١، ١٩٨٩م، مؤسسة التغليف والطباعة والنشر والتوزيع للشمال المنطقة الصناعية طريق تطوان، طنجة.

٢٣. سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (وهو شرح منظومة حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي) أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ (ت ٨٠١هـ) راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع، الناشر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثالثة، ١٣٧٣ هـ – ١٩٥٤ م.

٢٤. السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي

المراكشي (ت: ٧٠٣هـ) تحقيق: إحسان عباس، الطبعة: ١، تاريخ النشر: ١٩٦٥، الناشر: دار الثقافة، عنوان الناشر: بيروت – لبنان.

٢٥. سلم الوصول إلى طبقات الفحول، المؤلف: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (المتوفى ١٠٦٧ هـ)، المحقق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، الناشر: مكتبة إرسيكا، إسطنبول – تركيا، عام النشر: ٢٠١٠ م، عدد الأجزاء: ٦ (الأخير فهارس)

٢٦. سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس، أبي عبد الله محمد بن جعفر بن إدريس الكتاني، تحقيق عبد الله الكامل الكتاني- حمزة محمد الطيب الكتاني- محمد حمزة بن علي الكتاني الدار البيضاء: دار الثقافة ط:١ ٢٠٤م. ٤ أجزاء.

٢٧. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قا يماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من تحقيقين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء : ٢٥(٢٣ ومجلدان فهارس).

٢٨. شرح المفصل للزمخشري، المؤلف: يعيش بن علي بن يعيش ابن السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت: ٦٤٣هـ)، قدم له: د. إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م، الأجزاء: ٦.

٢٩. طبقات الحضيكي، محمد بن أحمد الحضيكي ت: ١١٨٩هـ، تقديم وتحقيق: أحمد بومزكو، تزنيت، ، التصفيف: محمد رايس إنزكان، ط:١،٢٠٠٦م، مطبعة النجاح الجديدة: الدار البيضاء ٢/٥٧٥.

٣٠. غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر، عدد الأجزاء: ٣.

٣١. الفرائد الحسان في عد آى القرآن، المؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت ١٤٠٣هـ)، الناشر: مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى ١٤٠٤ هـ.

٣٢. الكافي في القراءات السبع، أبي عبد الله محمد بن شريح الرعيني الأندلسي (ت:٤٧٦هـ)، دراسة وتحقيق: سالم بن غرم الله الزهراني، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، ١٤١٩هـ.

٣٣. الكتاب: قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت ٧٢٨هـ)، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، الناشر: مكتبة الفرقان – عجمان، الطبعة: الأولى (لمكتبة الفرقان) ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١هـ.

٣٤. اللباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت.

٣٥. متن الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع، أبي الحسن علي بن محمد المعروف بابن البري (ت:٧٣٠هـ) عني به سليم بن محمد بن يوسف ربيع الجزائري.

٣٦. المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)،تحقيق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى،١٤٢١هـ – ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١١ (١٠ مجلد للفهارس).

٣٧. محمد المختار السوسي، المعسول (الدار البيضاء: المغرب الأقصى، ١٩٦١م) ٧: ٢٣.

٣٨. مختار الصحاح، المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة ،١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

٣٩. المخصص، المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، المحقق: خليل إبراهم جفال، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٥.

٤٠. المدخل إلى تقويم اللسان، ابن هشام اللخمي (ت ٥٧٧ هـ)، المحقق: الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن، الناشر: دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣ م.

٤١. معاني القراءات للأزهري، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، الناشر: مركز البحوث في كلية الآداب – جامعة الملك سعود

٤٢. معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت: ١٤٠٨هـ)، الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، عدد الأجزاء: ١٣.

٤٣. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قا يماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م، عدد الأجزاء:٣.

٤٤. مناقب البعقيلي سيدي محمد بن أحمد المرابط البعقيلي السوسي، حققه وهيأه للطبع: العلامة محمد المختار السوسي، طبع ونشر:رضى الله عبد الوافي المختار السوسي، ط:١ ١٩٨٧م، مطبعة الساحل: الرباط. (ص١٩).

٤٥. منظومة مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن، محمد بن محمد بن إبراهيم الخراز ت: ٧١٨هـ، تحقيق: أشرف محمد فؤاد طلعت، مكتبة الإمام البخاري ط:الثانية ١٤٢٧.

٤٦. نسبة ومنسوب، المؤلف: مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني، الناشر: بدون ناشر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

٤٧. وفيات الرسموكي، حققه وهيأه للطبع محمد المختار السوسي، طبع ونشر: رضى الله عبد الوافي المختار السوسي، ط:١٩٨٨،١م، مطبعة الساحل/الرباط.

References :

1. et7af alm6al3 bofyat a3lam al8rn althalth 3shrwalrab3 ، alm2lf: 3bd alslam bn 3bd al8adr bn m7md bn 3bd al8adr bn al6alb bn m7md –ft7a– abn soda (t **1400**h_) ، alm788: m7md 7gy ،alnashr: dar alghrb al eslamy ،byrot ، al6b3a: alaoly**1417** ، h**1997** – . m ،3dd alagza2: **2**.
2. artshaf aldrb mn lsan al3rb ،abo 7yan m7md bn yosf bn 3ly bn yosf bn 7yan athyr aldyn alandlsy(t **745** h_)،t78y8wshr7wdrasa:rgb 3thman m7md ،mrag3a: rmdan 3bd altoab ،alnashr: mktba al5angy bal8ahra،al6b3a:alaoly**1418** ، h**1998** – . m ،3dd alagza2: **5**.
3. ala3lam ،5yr aldyn bn m7mod bn m7md bn 3ly bn fars ، alzrkly aldmsh8y (t:1396h) ،alnashr: dar al3lm llmlayyn ، al6b3a: al5amsa 3shr – ayar / mayo 2002m.
4. amaly abn alshgry ،alm2lf: dya2 aldyn abo als3adat hba allh bn 3ly bn 7mza ،alm3rof babn alshgry (t **542**h_) ، alm788: aldktor m7mod m7md al6na7y ،alnashr:mktba al5angy ،al8ahra ،al6b3a: alaoly**1413** ، h**1991** – _ m ،3dd alagza2:3.
5. alansab ،3bd alkrym bn m7md bn mnsor altmymy alsm3any almrozy ،abo s3d (t: 562h) ،t78y8: 3bd alr7mn bn y7yy alm3lmy alymanywghyrh ،alnashr: mgls da2ra alm3arf al3thmanya ،7ydr abad ،al6b3a: alaoly،1382h – 1962 m.
6. albyan fy 3d ّay al8ran ،alm2lf: 3thman bn s3yd bn 3thman bn 3mr abo 3mro aldany (t **444**h_) ،alm788:

ghanm 8dory al7md ،alnashr: mrkz alm56o6atwaltrath – alkoyt ،al6b3a: alaoly**1414** ،h**1994 –**.m.

7. tag al3ros mn goahr al8amos ،m7mّd mrtdy al7syny alzّbydy ،t78y8: gma3a mn alm5tsyn ،mn esdarat:wzara al ershadwalanba2 fy alkoyt – almgls alo6ny llth8afawalfnonwaladab bdola alkoyt ،3dd alagza2: ،**40** a3oam alnshr: (**1385** – **1422** h**2001 – 1965**) = (. m).
8. tzkra al7faz ،shms aldyn abo 3bd allh m7md bn a7md bn 3thman bn 8a ymaz alzhby (t: 748h) ،dar alktb al3lmya byrot–lbnan ،al6b3a: alaoly ،1419h– 1998m ،3dd alagza2: 4.
9. trgma alshy5 : s3yd bn slyman alkramy .b8lm : 3bd allh 56ab
10. alt3ryf fy a5tlaf alroaa 3n naf3 ،alm2lf: 3thman bn s3yd bn 3thman bn 3mr abo 3mro aldany (t: 444h.) ، drasawt78y8: m7md als7aby ،alrba6 ،m6b3awra8a alfdyla.
11. alt3ryfat ،alm2lf: 3ly bn m7md bn 3ly alzyn alshryf algrgany (t **816**h.) ،alm788: db6hws77h gma3a mn al3lma2 b eshraf alnashr ،alnashr: dar alktb al3lmya byrot –lbnan ،al6b3a: alaoly **1403**h**1983–** .m.
12. gam3 alasol fy a7adyth alrsol ،alm2lf : mgd aldyn abo als3adat almbark bn m7md bn m7md bn m7md abn 3bd alkrym alshybany algzry abn alathyr (almtofy : **606**h.) ، t78y8 : 3bd al8adr alarn2o6 – alttma t78y8 bshyr 3yon ،

alnashr : mktba al7loany – m6b3a almla7 – mktba dar albyan ،al6b3a : alaoly.

13. gam3 albyan fy al8ra2at alsb3 ،alm2lf: 3thman bn s3yd bn 3thman bn 3mr abo 3mro aldany (t: 444h-) ،alnashr: gam3a alshar8a – al emarat ،rsa2l magstyr mn gam3a am al8rywtm altnsy8 byn alrsa2lw6ba3tha bgam3a alshar8a ،al6b3a: alaoly ،1428 h**2007 –** m ،3dd alagza2: 4.
14. algm3ya almghrbya lltalyfwaltrgmawalnshr ،m3lma almghrb. (61 ،alrba6: dar alaman ،2014m).
15. gmhra allgha ،abo bkr m7md bn al7sn bn dryd alazdy (t **321**h-) ،alm788: rmzy mnyr b3lbky ،alnashr: dar al3lm llmlayyn – byrot ،al6b3a: alaoly**1987** ،m ،3dd alagza2:3.
16. al7ga fy al8ra2at alsb3 ،al7syn bn a7md bn 5aloyh ،abo 3bd allh (t **370** h-) ،alm788: d. 3bd al3al salm mkrm [t **1429** h-] alastaz almsa3d bklya aladab – gam3a alkoyt ، alnashr: dar alshro8 –byrot ،al6b3a: alrab3a**1401** ، h-.
17. 7rz alamanywogh althany ،nzm 8asm bn fyrh bn 5lf bn 5lf alr3yny alandlsy (t:590h**1437 6:1**(.h-. almktba alasdya. mka almkrma.
18. daod bn 3ly alkramy alsosy ،bshara alza2ryn alba7thyn fy 7kayat alsal7yn ،t78y8 al7san bo8donw3bdalr7mn kromy ،(61 ،byrot: dar alktb al3lmya ،2018m.
19. aldr alnthyrwal3zb alnmyr fy shr7 mshklatw7l m8flat ashtml 3lyha ktab altysyr laby 3mro 3thman bn s3yd aldany (almtofy **444** h-) alm2lf: 3bd aloa7d bn m7md bn

3ly abn aby alsdad alamoy almal8y (t **705** h_) t78y8wdrasa: a7md 3bd allh a7md alm8r2،asl alt78y8: a6ro7a dktoraa llm788 ،alnashr: dar alfnon ll6ba3awalnshr – gda ،3am alnshr: **1411** h**1990** – _ m ،3dd alagza2: **4**.

20. aldra alglya fy rsmwdb6 almsa7f al3thmanya ،labywkyl mymon alf5ar almsmody (t:816h_) ،t78y8wdb6wt3ly8 yasr ebrahym almzro3y ،alnashr: alkoyt،wzara alao8afwalsh2on al eslamya ،mshro3 r3aya al8ran alkrym fy almsagd ،6:1 1431h_.
21. zylwfyat ala3yan almsmy «drّa al7gal fy asma2 alrّgal» ، alm2lf: abo al3bّas a7md bn m7mّd almknasy alshّhyr babn al8ady (**960** – **1025** h_) ،alm788: aldktor m7md ala7mdy abo alnor ،alnashr: dar altrath (al8ahra) – almktba al3ty8a (tons) ،al6b3a: alaoly**1391** ، h**1971** – _ m ، 3dd alagza2: **3**.
22. rgalat al3lm al3rby fy sos mn al8rn al5ams alhgry ely al8rn alrab3 3shr ،m7md alm5tar alsosy ،hyah ll6b3wnshrh rdy allh 3bd aloafy alm5tar alsosy 6:1 ، 1989m ،m2ssa altghlyfwal6ba3awalnshrwaltozy3 llshmal almn68a alsna3ya 6ry8 t6oan ،6nga.
23. srag al8ar2 almbtdywtzkar alm8r2 almnthy (oho shr7 mnzoma 7rz alamanywogh althany llsha6by) abo al8asm 3ly bn 3thman bn m7md bn a7md bn al7sn alm3rof babn al8as7 al3zry albghdady thm almsry alshaf3y alm8r2 (t **801**h_) rag3h shy5 alm8ar2 almsrya: 3ly

aldba3 ،alnashr: m6b3a ms6fy albaby al7lby – msr ، al6b3a: althaltha**1373** ، h**1954 – .** m.

24. alsfr al5ams mn ktab alzylwaltkmla lktaby almosolwalsla ، abo 3bd allh m7md bn m7md bn 3bd almlk alansary alaosy almrakshy (t: 703h) t78y8: e7san 3bas ،al6b3a: 1 ،tary5 alnshr: 1965 ،alnashr: dar alth8afa ،3noan alnashr: byrot – lbnan.
25. slm alosol ely 6b8at alf7ol ،alm2lf: ms6fy bn 3bd allh al8s6n6yny al3thmany alm3rof b_ «katb glby»wb**7»** _agy 5lyfa» (almtofy **1067** h_) ،alm788: m7mod 3bd al8adr alarna2o6 ،eshrafwt8dym: akml aldyn e7san aoghly ، td8y8: sal7 s3daoy sal7 ،e3dad alfhars: sla7 aldyn aoyghor ،alnashr: mktba ersyka ،es6nbol – trkya ،3am alnshr: **2010** m ،3dd alagza2: **6** (ala5yr fhars)
26. sloa alanfaswm7adtha alakyas bmn a8br mn al3lma2walsl7a2 bfas ،aby 3bd allh m7md bn g3fr bn edrys alktany ،t78y8 3bd allh alkaml alktany- 7mza m7md al6yb alktany- m7md 7mza bn 3ly alktany aldar albyda2: dar alth8afa 6:1 204m. 4 agza2.
27. syr a3lam alnbla2 ،shms aldyn abo 3bd allh m7md bn a7md bn 3thman bn 8a ymaz alzhby (t: 748h) ،t78y8: mgmo3a mn t78y8yn b eshraf alshy5 sh3yb alarna2o6 ، alnashr : m2ssa alrsala ،al6b3a: althaltha ،1405h/ 1985 m ،3dd alagza2 : 25(23wmgldan fhars).
28. shr7 almfsl llzm5shry ،alm2lf: y3ysh bn 3ly bn y3ysh abn alsraya m7md bn 3ly ،abo alb8a2 ،mof8 aldyn alasdy

almosly ،alm3rof babn y3yshwbabn alsan3 (t: 643h ،(ـ **8**dm lh: d. emyl bdy3 y38ob ،alnashr: dar alktb al3lmya ، byrot–lbnan ،al6b3a alaoly ،1422h**2001** –ـm ،alagza2: 6.

29. 6b8at al7dyky ،m7md bn a7md al7dyky t: 1189h ،ـ t8dymwt78y8: a7md bomzko ،tznyt ، ،altsfyf: m7md rays enzkan ،6:1 ،2006m ،m6b3a alnga7 algdyda: aldar albyda2 2/575.
30. ghaya alnhaya fy 6b8at al8ra2 ،shms aldyn abo al5yr abn algzry ،m7md bn m7md bn yosf (t: 833h) ،alnashr: mktba abn tymya ،al6b3a: 3ny bnshrh laol mra 3am 1351h g. brgstrasr ،3dd alagza2: 3.
31. alfra2d al7san fy 3d ay al8ran ،alm2lf: 3bd alfta7 bn 3bd alghny bn m7md al8ady (t **1403**hـ) ،alnashr: mktba aldar balmdyna almnora ،al6b3a: alaoly **1404** hـ.
32. alkafy fy al8ra2at alsb3 ،aby 3bd allh m7md bn shry7 alr3yny alandlsy (t:476hـ) ،drasawt78y8: salm bn ghrm allh alzhrany ،rsala magstyr ،gam3a am al8ry ،1419hـ.
33. alktab: 8a3da glyla fy altoslwalosyla ،t8y aldyn abo al3bas a7md bn 3bd al7lym bn 3bd alslam bn 3bd allh bn aby al8asm bn m7md abn tymya al7rany al7nbly aldmsh8y (t **728**hـ) ،alm788: rby3 bn hady 3myr almd5ly ، alnashr: mktba alfr8an – 3gman ،al6b3a: alaoly (lmktba alfr8an) **1422**h**2001** – ـhـ.
34. allbab fy thzyb alansab ،abo al7sn 3ly bn aby alkrm m7md bn m7md bn 3bd alkrym bn 3bd aloa7d

alshybany algzry،3z aldyn abn alathyr (t: 630h-) ، alnashr: dar sadr – byrot.

35. mtn aldrr alloam3 fy asl m8ra al emam naf3 ،aby al7sn 3ly bn m7md alm3rof babn albry (t:730h**3** (-ny bh slym bn m7md bn yosf rby3 algza2ry.
36. alm7kmwalm7y6 ala3zm ،abo al7sn 3ly bn esma3yl bn sydh almrsy (t: 458h)،t78y8: 3bd al7myd hndaoy ، alnashr: dar alktb al3lmya – byrot ،al6b3a: alaoly،1421h – 2000 m ،3dd alagza2: 11 (10 mgld llfhars).
37. m7md alm5tar alsosy ،alm3sol (aldar albyda2: almghrb ala8sy ،1961m) 7: 23.
38. m5tar als7a7 ،alm2lf: zyn aldyn abo 3bd allh m7md bn aby bkr bn 3bd al8adr al7nfy alrazy (t: 666h) ،t78y8: yosf alshy5 m7md ،alnashr: almktba al3srya – aldar alnmozgya ،byrot – syda ،al6b3a: al5amsa ،1420h / 1999m.
39. alm5ss ،alm2lf: abo al7sn 3ly bn esma3yl bn sydh almrsy (t **458**h-) ،alm788: 5lyl ebrahm gfal ،alnashr: dar e7ya2 altrath al3rby – byrot ،al6b3a: alaoly**1417** ،h - **1996**m ،3dd alagza2: **5**.
40. almd5l ely t8oym allsan ،abn hsham all5my (t **577** h-) ، alm788: alastaz aldktor 7atm sal7 aldamn ،alnashr: dar albsha2r al eslamya ll6ba3awalnshrwaltozy3 ،byrot – lbnan ،al6b3a: alaoly**1424** ، h**2003** - . m.

41. m3any al8ra2at llazhry ،m7md bn a7md bn alazhry alhroy ،abo mnsor (t **370**h) ،alnashr: mrkz alb7oth fy klya aladab – gam3a almlk s3od
42. m3gm alm2lfyn ،3mr bn rda bn m7md raghb bn 3bd alghny k7ala aldmsh8 (t: 1408h) ،alnashr: mktba almthny – byrot ،dar e7ya2 altrath al3rby byrot ،3dd alagza2: 13.
43. m3rfa al8ra2 alkbar 3la al6b8atwala3sar ،shms aldyn abo 3bd allh m7md bn a7md bn 3thman bn 8a ymaz alzhby (t: 748h) ،alnashr: dar alktb al3lmya ،al6b3a: alaoly 1417h– 1997m.

almmlka al3rbya als3odya ،al6b3a: alaoly**1412** ، h**1991** – m ، 3dd alagza2:3.

44. mna8b alb38yly sydy m7md bn a7md almrab6 alb38yly alsosy ،788hwhyah ll6b3: al3lama m7md alm5tar alsosy ، 6b3wnshr:rdy allh 3bd aloafy alm5tar alsosy ،6:1 1987m ،m6b3a alsa7l: alrba6. (s19).
45. mnzoma mord alzman fy rsm a7rf al8ran ،m7md bn m7md bn ebrahym al5raz t: 718h ،t78y8: ashrf m7md f2ad 6l3t ،mktba al emam alb5ary 6:althanya 1427.
46. nsbawmnsob ،alm2lf: mrzo8 bn hyas al mrzo8 alzhrany ، alnashr: bdon nashr ،al6b3a: alaoly**1435** ، h**2014** – m.
47. ofyat alrsmoky ،788hwhyah ll6b3 m7md alm5tar alsosy ، 6b3wnshr: rdy allh 3bd aloafy alm5tar alsosy ، 6:1،1988m ،m6b3a alsa7l/alrba6.